

* الاثنين ١٨ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 18.7.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 56/45 - 18.7.1988 - Price: 70 Agorah

جندي يقتل عربيا في بيتح تكفا

● القدس - قتل جندي اسرائيلي، صباح امس (الاحد)، شابا عربيا من اهالي بلدة جت يدعى ياسين معزوز (حسب ما ورد اسمه في وسائل الاعلام الاسرائيلية) باطلاق الرصاص عليه.

وافادت مصادر موثوقة في جت لـ «الاتحاد» انه لم يكن ممكنا، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، التأكد من صحة كون الشاب المغدور من ابناء القرية.

وادعى الجندي القاتل، يوسي هداسي، في حديث تلفزيوني، بأن الشاب المذكور حاول انتزاع السلاح منه (!!!) وهو واقف عند محطة الباصات في بيتح تكفا متوجها الى قاعدته العسكرية في الشمال. وجرى نقل الشاب المغدور بعد اصابته بالرصاص الى مستشفى «بيلنسون» حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه.

وامتدحت عدة اوساط مسؤولة «جرأة» الجندي القاتل!

وقالت وسائل الاعلام، ايضا، انه جرى اعتقال ثلاثة شبان عرب اخرين على خلفية القضية نفسها. غير انه سرعان ما اطلقت الشرطة سراحهم (!).

اليوم، اضراب عام في المناطق المحتلة تلبية للنداء رقم ٢١ لقيادة الانتفاضة

● اشتباكات في مسقط رأس شهيد غزة ● قطع اشجار مثمرة في كفل حارس وبيت امرين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستعد جماهير الضفة والقطاع لاعلان الاضراب العام، اليوم الاثنين، تلبية للنداء رقم (٢١) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وكانت المناطق المحتلة شهدت تواصلا للمواجهات والصدامات والتصدي لجنود الاحتلال فيما تواصلت اعتداءات المستوطنين والجنود على المواطنين وممتلكاتهم.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول عن بلدة عنبتا بعد اسبوع من فرضه وعن مخيم عايدة بعد ستة ايام من فرضه وعن مدينة بيت ساحور التي فرض عليها منذ الخميس قبل الماضي فيما تواصل الحظر على قرية عين يبرود (رام الله) ومخيمي الجلزون ودير البلح واجزاء من مدينة دير البلح كما تواصل ليليا على مدينة قلقيلية وقرية عزون القريبة منها.

وفرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرية اوصرين (٢٠ كم جنوب شرق نابلس) القريبة من بيتا بعد صدامات في القرية.

● القدس ●

وفي القدس شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق صباح وقبل ظهر امس بعد رشق باصين تابعين لشركة «ايغد» رقم (١ و٢٣) في باب العامود وباب الساهرة بالحجارة وجرى انزال الركاب من الباصات العربية واعتقال بعضهم. وكعادتها منذ عدة اشهر فقد اغلقت قوات الاحتلال شارع صلاح الدين في المدينة حتى ساعات الظهر.

وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في حي رأس العامود الليلة قبل الماضية اغلقت بعدها قوات الاحتلال المنطقة وشنت حملة مداهمات بيتية.

وجرت صباح امس صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال في ضاحية البريد شمال القدس وفي محيط مدرسة الامة الثانوية بعد اشعال اطارات السيارات واقامة الحواجز الحجرية. وشوهدت اعلام فلسطينية في شارع الشهيدة هنية غزاونة في الرام.

كما جرت صدامات ورشق حجارة باتجاه الجنود والياتهم في مناطق مختلفة في رام الله فيما استمر حظر التجول على مخيم الجلزون لليوم الثاني على التوالي.

● طولكرم ●

ففي طولكرم واصلت قوات الاحتلال نصب الحواجز بالاشتراك مع رجال الضريبة لملاحقة التجار والاهالي. وفي الليلة قبل الماضية اقتحمت اعداد ضخمة من الجنود قرية عتيل التي كانت ملأى بالاعلام الفلسطينية وقد جرت صدامات بين الاهالي والجنود اضطرت الجنود الى التراجع والانسحاب.

■ البقية ص٢ ■

اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

الوفود الاجنبية تعد مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية تطالب فيها باغلاق معسكر انصار - ٣ والجنوح الى السلام الاسرائيلي الفلسطيني

رئيسا بلديتي الناصرة وايغاليو (اليونان) يوقعان على اتفاقية صداقة وتعاون اولية

* ماير فلنر: احداث هذا المخيم من علامات الساعة. فنحن في مرحلة تاريخية * تشارلي بيطون: قررنا القيام بأعمال تطوعية في مدن التطوير والاحياء اليهودية الفقيرة * فنانة يهودية تهدي توفيق زياد تمثال «ابونا ابراهيم الخليل» وولديه اسحق واسماعيل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة اعماله، امس الاحد. وقد بلغ المتطوعون فيه اوج الحماس للعطاء والبناء واشد العزم والتصميم على مواصلة طريق المخيات، العمل والكرامة، وقطعوا العهد مع بلدية الناصرة وشعبها وضيوفها على اللقاء في السنة القادمة في مخيم العمل التطوعي الرابع عشر.

«كل عام وانت بخير» و «الى اللقاء» هما اكثر تعبيرين اسمعا طول يوم امس في الناصرة، في ارض المخيم والورش. وكم من المتطوعين الاجانب واليهود والفلسطينيين غادروا وعيونهم تغرورق بالدموع عند الوداع مثل اخوتهم في الناصرة. لكن دموع الفرح بنجاح المخيم وانجاز مشاريعه هي التي طغت على جو اليوم الاخير في المخيم. وكان بينها ١٤ مشروعا ضخما انجزت في الموعد المقرر لها. ولكن المشروع الأكبر والاضخم والمميز لهذا المخيم كان، كما قال رئيس البلدية النائب توفيق زياد في الاحتفال الاختتامي الذي اقيم بعد ظهر امس للوفود الأجنبية في المخيم: «اللقاء الاممي الكبير لممثلي مختلف شعوب العالم في مظاهرة شعبية جبارة من اجل السلام العادل والصداقات الشخصية والشعبية وروح التآخي والتفاهم والتعاون المشترك في سبيل اهدافنا السامية.. قيمتها اكبر من كل المشاريع».

وكان المخيم افتتح بمظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها اكثر من ثلاثين الفا مساء الاربعاء الماضي واستمر حتى مساء امس الاحد. وشارك في المظاهرة اكثر من ٣٠ الف شخص. وخلال ايام المخيم تطوع في مشاريعه اكثر من ٦ الاف شخص بينهم ٩٦ متطوعا اجنبيا من ١٨ دولة واكثر من ثلاثمئة يهودي وحوالي الثلاثة الاف متطوع من المناطق المحتلة ونصف هذا العدد من ٥٢ قرية عربية في اسرائيل والنصف الثاني من الناصرة. وعمل هؤلاء في ٦٥ مشروعا بلغت قيمتها نصف مليون دولار. واقاموا لقاءات عديدة منظمة وفردية كان لها اكبر الاثر في تعميق التضامن مع اهداف المخيم، التطويرية والسياسية. التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطولية.

■ البقية على ص٥ ■

لاجئون مرة اخرى!

● احدى العائلات الفلسطينية من بيت لحم التي هدم الاحتلال منزلها وترك افرادها بين السماء والطارق.

(صورة من «و.ص.ف»)

امر احترازي ضد هدم ثلاثة منازل في بيت لحم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، مساء امس، قرارا احترازيا يقضي بمنع هدم ثلاثة منازل في بيت لحم تعود لاقارب ثلاثة شبان معتقلين بعد التماس تقدمت به المحامية فليتسيا لانغر وذلك لحين انتهاء الاجراءات القضائية ضد المعتقلين.

وتعود المنازل للمواطنين ياسر رشيد عودة (اعتقل ابنه ناصر وتضم عائلته ١٤ نفرا اصغرهم في الرابعة من العمر) وكمال موسى زواهرة (اعتقل شقيقه خليل وتضم عائلته ١٩ نفرا بينهم ٨ اطفال) وسلامة حسين زواهرة (اعتقل ابنه محمد وتضم عائلته ١١ نفرا بينهم اربعة اطفال اصغرهم في سنته الاولى).

وعلم ان المعتقلين الثلاثة لا يزالون رهن الاعتقال وان مكان اعتقالهم لا يزال مجهولا.

سليم سلامة الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، مساء أمس (الاحد)، متوجها الى الاتحاد السوفييتي الصحفي سليم سلامة، المحرر في «الاتحاد».

وسيجري سلامة، الذي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، بجولة صحفية في ربوع الاتحاد السوفييتي تستمر اسبوعين.

فرار ثلاثة من المحكومين بقضية اغتيال السادات

●القاهرة - عن «و.ص.ف» - ذكر بيان لوزارة الداخلية المصرية ان ثلاثة ممن حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١ فروا، امس الاحد، من سجن «طره» جنوب القاهرة بعد ان «اعتدوا» على حراسهم.

وبدأت السلطات عملية ملاحقة بعد ان اذاعت اوصاف الفارين ووعدت بمكافأة كبيرة للذين يساهمون في القاء القبض عليهم.

وكان حكم بالاعدام صدر على المتهمين الخمسة الرئيسيين في قضية اغتيال السادات ومن بينهم المتهم الاول خالد الاسلامبولي ونفذ فيهم الحكم. بينما حكم على خمسة اخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى اثني عشر منهم اخر بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ و ١٢ سنة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ ارتفاع طفيف، اليوم الاثنين، على درجات الحرارة، ويستمر الحال على هذا المنوال غدا الثلاثاء. وتكون درجات الحرارة وفق معدلها العام.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية هادئة حتى معتدلة. ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية - شرقية، ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٣٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٥٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٨٥٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٢٩ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٤ - ١،٧٥ ش.ج

السلطات الاردنية تمنع دخول الدكتور احمد حمزة النتشة الى اراضيها

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت سلطات الجسور الاردنية، يوم امس (الاحد)، الشخصية الوطنية البارزة الدكتور احمد حمزة النتشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ومنعته من دخول الاردن.

وكان الدكتور النتشة (من الخليل) تمكن بعد ثلاث سنوات من المطالبة من الحصول على تصريح مغادرة من جانب سلطات الاحتلال (التي كانت، كما يبدو، على علم مسبق بنية السلطات الاردنية).

والجدير بالذكر ان النتشة موظف اردني (درجة اولى) وشغل عدة وظائف صحية رفيعة بينها مدير مستشفى بيت جالا بين اعوام (٦٥ - ١٩٧٦) ثم مدير مستشفى السلط في الاردن في اثناء فترة ابعاده عن الوطن. وهو يعمل حاليا في المركز الصحي العربي في القدس ومسؤول عن مستوصف المسجد الاقصى. وكان ينوي السفر الى الاردن لمتابعة قضايا ادارية تتعلق بوظيفته.

رئيس وزراء هولندا في اسرائيل:

شعبي يجد صعوبة في ابداء الدعم

●القدس - اعلن رئيس وزراء هولندا، رود لوبيرز، في حفل الاستقبال الذي اقيم بمناسبة بدء زيارته الى البلاد، امس في القدس، ان الشعب الهولندي يجد الان صعوبة في ابداء الدعم لاسرائيل بسبب التطورات السياسية التي شهدها العام الاخير.

وكان لوبيرز وصل، امس، الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يرافقه فيها وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك.

واستقبل القائم بأعمال رئيس الوزراء، وزير الخارجية، شمعون بيرس رئيس الوزراء الهولندي في مطار اللد.

غدا الثلاثاء:

اضراب السلطات المحلية العربية ومظاهرة السيارات الى القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعلن السلطات المحلية العربية، غدا الثلاثاء، اضرابا عاما بينما ينطلق رؤساؤها واعضاؤها وجميع المستخدمين في مظاهرة ضخمة بالسيارات تبدأ في ساعات الصباح الباكر من كل مدينة وبلدة وقرية عربية وتلتقي في الساعة العاشرة قرب كفر قاسم. ومن هناك تنطلق المظاهرة الى القدس صوب مكاتب وزارة الداخلية حيث يجري اعتصام لجميع المتظاهرين.

وتأتي هذه الاجراءات تلبية لقرارات لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم السبت (٩ الجاري)، والذي بحثت فيه جرائم هدم البيوت والمماطلة في سد العجز المالي للسلطات المحلية العربية.

«رابطة الدفاع اليهودية» تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء على السفينة اليونانية

● لاهاي - الوكالات - تسلمت السفارة اليونانية في لاهاي، يوم الجمعة الماضي، رسالة موقعة باسم «رابطة الدفاع اليهودية»، التي يتزعمها الراب الفاشي مئير كهانا، تعلن فيها مسؤوليتها عن الاعتداء الارهابي على السفينة السياحية اليونانية «سيتي أوف بوروس».

واضافت الرسالة ان «المنظمة سوف تستمر في اعمالها طالما استمرت الحكومة اليونانية في دعم منظمة التحرير الفلسطينية».

واعلن الناطق باسم السفارة اليونانية ان الرسالة مكتوبة بلغة انجليزية جيدة وتحمل توقيع الاحرف الاولى من «رابطة الدفاع اليهودية».

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة اليونانية ان فرنسيا يدعى رولان فيزون (٢٣ عاما)، ممن كانوا على متن السفينة، اشترك في عملية الهجوم على السفينة ولقي حتفه بعد اصابته بجراح بالغة.

خلال لقاء مع يوسي بيلين

وزير خارجية اسبانيا يعلن تأييد بلاده للحق الفلسطيني

● مدريد - و.ص.ف - اعلن وزير خارجية اسبانيا فرانثيسكو فرناندز، يوم الخميس الماضي، خلال لقائه مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين، ان بلاده تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ومن جهة اخرى اعلن يوسي بيلين، في حديث نشرته صحيفة «الباييس» الاسبانية، انه «لا يوجد حل عسكري للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة» ولكنه اضاف ان «استعمال القوة لا مفر منه طالما ان الحوادث مستمرة».

مناشير مناهضة للنظام الاردني تستقبل حسين لدى عودته من السعودية

● عمان - «و.ص.ف» - عاد الملك حسين بعد ظهر يوم السبت من جدة بعد زيارة قصيرة استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها مع نظيره السعودي، الملك فهد.

هذا ولم تورد الوكالة اية ايضاحات عن مضمون اللقاء الذي حضره قائد الحرس الوطني السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز. واضافت ان الملك السعودي كان في وداع الملك حسين الذي رافقه في زيارته رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس»، نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع، ان مناشير تطالب الملك حسين بالعودة الى السعودية ممهورة بتوقيع «شبيبة الاردن» جرى توزيعها في عمان مؤخرا. وقالت هذه المصادر ان هناك حركة نشطة لقوات الامن الاردنية منذ حوالي اسبوعين في عمان والمدن الاردنية الكبرى الاخرى بينما شنت هذه القوات حملة اعتقالات واسعة النطاق بين صفوف القوى اليسارية ومؤيدي م.ت.ف.

مبعوث السلام السوفييتي يصل الى العراق

● فورونتسوف سيزور ايران، ايضا، في اطار جهود الاتحاد السوفييتي لانهاء النزاع العراقي - الايراني ●

● بغداد - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، وصل امس الاحد، الى بغداد في زيارة الى العراق تستمر بضعة ايام.

وفي تصريح الى الوكالة اكد فورونتسوف ان محادثاته ستتناول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وحسب متحدث باسم وزارة الخارجية في موسكو فان المسؤول في الخارجية السوفييتية سيزور طهران في ختام زيارته الى العراق وذلك في اطار جهود الاتحاد السوفييتي لانهاء النزاع العراقي - الايراني.

وافادت وكالة «تاس»، في نبأ لها من واشنطن، بان صحيفة «واشنطن بوست» نشرت امس مقالا مكرسا لسياسة الولايات المتحدة في الخليج، اكدت فيه ان تصعيد الوجود العسكري البحري الامريكي في الخليج لم يفض الى ضمان امن الملاحة في هذه المنطقة.

واشارت الصحيفة الى انه منذ تشرين الثاني من العام ١٩٨٥ ضاعفت الولايات المتحدة وجودها العسكري في الخليج من الفين الى ١٥ الفا من العسكريين وازداد عدد السفن الحربية من ٦ الى ٢٧ سفينة ويضم الاسطول الامريكي في الخليج الطائرات والطرادات.

وتفيد معطيات مركز الاعلام الدفاعي الامريكي بانه على الرغم من زيادة القدرة العسكرية الامريكية في المنطقة ازداد باطراد الهجمات على السفن في الخليج. فمثلا في الفترة ما بين ١٢ تموز ١٩٨٦ وحتى ١٣ تموز ١٩٨٧، قبل بدء عمليات مرافقة السفن الامريكية لناقلات النفط في الخليج، شنت ايران والعراق ١١٧ هجوما على السفن التجارية. اما في الفترة من ١٣ تموز العام ١٩٨٧ والى ١٤ تموز العام ١٩٨٨ فقد بلغ مجموع هذه الهجمات ١٨٧ هجوما.

«الجبهة» تطالب باطلاق سراح نلسون مانديلا

● تظاهرات ونشاطات تضامن واسعة في مختلف انحاء العالم بمناسبة العيد السبعين لزعيم المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يصادف اليوم ●

●تل ابيب - لمراسلنا - وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الاحد)، برقية الى رئيس حكومة جنوب افريقيا تطالبه باطلاق سراح المناضل الكبير نلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، بمناسبة عيد ميلاده السبعين، الذي يحل اليوم الاثنين. كما طالبت البرقية باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

ووقع على البرقية النواب الجبهويون ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد.

كذلك وجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية مماثلة وقعت عليها عضوات السكرتارية القطرية للحركة.

كما وقعت (١٢) اديبة وشاعرة وممثلة وشخصية شعبية من البلاد على برقية ثالثة موجهة الى رئيس حكومة جنوب افريقيا تطالبه باطلاق سراح مانديلا وسائر السجناء السياسيين المكافحين ضد نظام التفرقة العنصرية. والموقعات هن:

● سونيا ايدلبرغ ● غيلا الماغور ● حنه مرون ● روت ليفين ● مريم برنشطين - كوهين ● اورنه بورات ● سميرة خوري ● د. برله بيرز ● ساره حسون ● دالية رابيكوفيتش ● ليئوره ريفلين ● ستدرا سديه.

●حملة تضامن عالمية واسعة●

باريس عن «و.ص.ف» - عند اقتراب العيد السبعين لنلسون مانديلا علت اصوات عدة تطالب بالافراج عن الزعيم الاسود، الذي لا يزال مسجونا في جنوب افريقيا منذ العام ١٩٦٢.

ويتوقع ان تنظم الاثنين، يوم عيد ميلاد الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، تظاهرات عدة لا سيما في لندن وامستردام.

ففي بريطانيا نظمت حركات مناهضة الفصل العنصري حملة تستمر خمسة اسابيع لصالح مانديلا. وكررت الحكومة البريطانية يوم الجمعة دعوتها للافراج الفوري وغير المشروط عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي معتبرة هذا التدبير ضروريا من اجل التوصل الى التغيير السلمي في افريقيا الجنوبية.

ومن المنتظر ان يحتشد الوف الاشخاص في «هايد بارك» في لندن حيث يشارك الاسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو في الكلمات. وستلعب فرقة الروك «سيمبل مايندز» قطعة موسيقية خاصة بالمناسبة تحمل عنوان «مانديلا داي».

وفي ١١ حزيران المنصرم نقل التلفزيون في ٦٠ دولة من العالم اجمع حفلة موسيقية ضخمة ضمت في استاد «ويمبلي» في لندن حوالي ٧٢ الف شخص جاؤوا يستمعون الى مغنين من بينهم

■ البقية على ص٥ ■

شاندرا يهنىء مانديلا

● هلسنكي - «تاس» - نيابة عن مجلس السلام العالمي والملايين من انصاره بعث روميش شاندرا رئيس هذه المنظمة الدولية، ببرقية تهنئة الى نلسون مانديلا لمناسبة بلوغه السبعين.

وأشير فيها الى ان نلسون مانديلا ابن افريقيا غدا رمزا حيا للنضال ضد الطغيان والظلم والابارتهايد ورمزا للحرية.

ويستأنف مجلس السلام العالمي اوسع حملة من اجل تحرير القائد الزنجي ودعما للحركة التحررية، المؤتمر الوطني الافريقي في افريقيا الجنوبية.

وذكر في البرقية انه ستجري في يوم ميلاد نلسون مانديلا في مختلف انحاء العالم مظاهرات كبيرة تطالب بوضع حد للعنصرية ومنح الحقوق الدمقراطية الى شعب جنوب افريقيا.

تعازينا الحارة

ادارة «الاسبوع الرياضي» وجميع العاملين فيها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل اسعد تلحمي وجميع اخوانه وعموم آل تلحمي بوفاة الوالد «اديب تلحمي» (ابو خليل) للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعازينا القلبية

الى الاخ اسعد تلحمي وجميع اخوانه وآل تلحمي بوفاة الوالد «اديب تلحمي» (ابو خليل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سليم ابو الشيخ وجميع افراد العائلة - الناصرة

تعزية

هيئة تحرير «الغد» تتقدم بأحر التعازي للزميل اسعد تلحمي وجميع اخوانه وآل تلحمي بوفاة الوالد «اديب تلحمي» (ابو خليل)، للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعتقال شابين من العيسوية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشابين عمر عبد الحفيظ جبران وعزمي محمد جبارين وهما من سكان قرية العيسوية في القدس المحتلة.

اغلاق اربعة مناشير حجر في نابلس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، الاسبوع الماضي، اربعة مناشير حجر في مدينة نابلس وضواحيها وصادرت ثلاث سيارات خاصة من اصحابها بحجة عدم دفعهم الضرائب المفروضة عليهم والتي تتراوح بين (٤ ـ ١٠) آلاف دينار اردني (٢٠ ـ ٥٠ الف شيكل جديد). واعتقلتهم الاربعة لمدة يومين. هذا وعلم ان المناشير الاربعة تضم اكثر من (٢٥) عاملا. وفيها يلي اسماء اصحاب ومواقع هذه المناشير:

غازي محمد غازي ـ بيت ايبا وكمال ايوب صبيح ـ شارع وادي التفاح وبدر مصطفى صبيح ـ دير شرف وعثمان محمود الاغبر ـ سهل رامين.

بحماية مكثفة من الجيش:

المستوطنون يجرفون الاراضي المصادرة من حوسان ونحالين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد اهالي قرية حوسان ان مستوطني «بيتار» بدأوا، بحماية مكثفة من الجنود، منذ يوم الخميس الماضي بجرف اراض كانت صودرت من القرية ومن قرية نحالين المجاورة (بيت لحم). وافادوا ايضا ان ثلاثة بيوت جاهزة احضرت للمكان وان الجنود يتخذونها نقطة مراقبة عسكرية.

ويقوم المستوطنون والجنود بمنع اهالي حوسان من جني محصول العنب من المنطقة المحاذية للمستوطنة والاراضي المصادرة حولها.

وكانت اشتباكات جرت بين الاهالي والمستوطنين يوم الجمعة الماضي على حاجز «للحراسة» اقامه المستوطنون على الشارع المؤدي للمستوطنة.

وفد تضامني من احرار الجولان يزور قطاع غزة

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، يوم الجمعة الماضي، بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل حل فيها ضيفا على اللجان الشعبية للخدمات الصحية في غزة والقطاع.

وقد قام الوفد بزيارة الى اهالي شهداء الانتفاضة والمعتقلين والمحررين من ابناء القطاع المناضل، حيث استقبلوا بالتحيات النضالية والثورية على هذه الزيارة التي تعبر عن وحدة النضال والمصير المشترك.

وفي نهاية الزيارة توجه الوفد الضيف الى بنك الدم المركزي في غزة وتبرع اعضاؤه بالدم واعربوا عن استعدادهم لتقديم كل الدعم للانتفاضة الجبارة في الاراضي العربية المحتلة.

الطيارون الامريكان الذين انقذتهم البحرية الفيتنامية يغادرون فيتنام اليوم

●هانوي ـ و.ص.ف ـ افادت مصادر حسنة الاطلاع، امس الاحد، في هانوي ان الطيارين التابعين للبحرية الامريكية، الذين تم انقاذهم من قبل سفينة للبحرية الفيتنامية بعد ان هوت طائرتهم في ١٢ تموز في بحر الصين الجنوبية، ينتظر وصولهم خلال عطلة نهاية الاسبوع هذه الى مقاطعة فو خانه (جنوب الفيتنام) وقد يتمكنون من مغادرتها اليوم الاثنين باتجاه بانكوك او مانيلا.

ولم ترد اية معلومات رسمية عن الحالة الصحية للطيارين الثلاثة التابعين للبحرية (رجلان اثنان وامرأة) الذين كانوا قادمين من سنغافورة بقصد العودة الى قاعدة «سوبيك باي» الامريكية في الفيليبين. لكن مصادر فيتنامية افادت ان حالتهم تدعو الى الاطمئنان.

واكتفت وزارة الخارجية الفيتنامية بالتصريح بأن «فيتنام ستعيد بسرعة الى الولايات المتحدة الطيارين الثلاثة الذين كانوا على متن طائرة النقل الخفيفة (وهي من طراز سي. ي/٣٩/اي) التي هوت الى البحر بسبب عطل نفاد الوقود».

وحسب مصادر حسنة الاطلاع سينقل الامريكيون الى نها ترانغ، عاصمة مقاطعة فو خانه، التي يتبع لها ارخبيل سبراتلي حيث تحطمت الطائرة. وتقع نها ترانغ على مسافة ٣٠ كلم شمال قاعدة كام رانه الجوية البحرية التي يرابط فيها السوفييت. واضافت المصادر نفسها انه من المقرر ان ينقل افراد الطاقم بعدئذ الى هو شي مينه، حيث يتوجهون اليوم الاثنين بالطائرة الى بانكوك او مانيلا.

اليونان تعرب عن تأييدها للمبادرة السوفييتية الاخيرة

● اثينا ـ و.ص.ف ـ صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس، في نهاية الاسبوع، ان الحكومة اليونانية تنظر ايجابيا الى اقتراحات الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بتقليص تدريجي للقوات التقليدية في اوروبا.

وجاء رد الناطق هذا على سؤال وجهه احد الصحفيين حول كيفية تقييم الحكومة اليونانية لاقتراحات غورباتشوف الاخيرة في بولندا بشأن تقليص تدريجي للقوات التقليدية في اوروبا وانسحاب القوات الجوية السوفييتية الموازية لها من بلدان اوروبا الشرقية.

وقال كوستوبولوس "اليونان هي جزء من البلدان التي تلعب دورا بارزا في الكفاح من اجل الحد من الاسلحة والتوتر ووجود القوات العسكرية الاجنبية في اوروبا. ومواقفها معروفة جيدا وعبر عنها عبر جميع المنظمات الدولية وخاصة عبر مبادرة الـ «الستة» من اجل السلام».

واضاف «بهذه الروح تنظر بايجابية الى الاقتراحات الاخيرة بشأن تقليص تدريجي للقوات التقليدية في اوروبا التي تقدم بها غورباتشوف في وارسو».

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوزت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يشنون هجوما على عدة مواقع لحدية

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تنسحب من تلال تشرف على راشيا بعد زرعها بالالغام ●

●راشيا/لبنان ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر متطابقة ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا فجر يوم السبت سلسلة من الهجمات على مواقع «جيش جنوب لبنان» المؤيد لاسرائيل في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» التابعة للجيش العميل ان رجال كوماندو شنوا في وقت واحد هجمات بالقذائف الصاروخية والرشاشات على مواقع للجيش العميل عند مشارف القنطرة وكفر تبنيت وكفر رمان وسجد وجبل صافي في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» اضافة الى نقطة العبور في حولا التي تربط هذه المنطقة بسائر لبنان. وزعم «جيش جنوب لبنان» العميل بعدم سقوط ضحايا في صفوفه.

وذكر مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان «جيش جنوب لبنان» العميل رد بقصف منطقتي حيوش وكفر رمان خارج منطقة «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة «صوت الامل» ان الجيش العميل ابطل مفعول قذيفتين صاروخيتين من طراز كاتيوشا قرب قرية ابل السقي في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» كانا موجهين نحو مركز مشترك لهذه الميليشيا العميلة ولقوات الاحتلال الاسرائيلي في مرجعيون (٩٨) كم جنوب بيروت.

واضافت الاذاعة ان رجال الميليشيا مشطوا مشارف ابل السقي وقرية بلاط المجاورة بالرشاشات.

وفي المقابل انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر السبت من ثلاث تلال تشرف على مواقع «حزب الله» جنوب سهل البقاع الشرقي اضافة الى منطقة راشيا التي يشرف عليها الجيش السوري منذ حزيران، وفق ما ذكر مصدر في اجهزة الامن.

واضاف المصدر نفسه ان قوات الاحتلال الاسرائيلي التي احتلت يوم الاربعاء الماضي، هذه التلال لغموا القطاع قبل رحيلهم.

مقتل (٢٧٢) من افراد العصابات في افغانستان

●اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ افادت اذاعة كابول، يوم السبت، ان الجيش الافغاني قتل ٢٧٢ من افراد العصابات بينهم خمسة من القادة العسكريين خلال عملية في مقاطعة باميان غربي كابول.

وذكرت الاذاعة، التي التقط بثها في باكستان والتي لم تحدد الوقت الذي نفذت فيه العملية، ان ثلاثين آخرين من افراد العصابات بينهم القائد ذبيح الله جرحوا في الاشتباكات.

واضافت الاذاعة من جهة ثانية ان افراد العصابات قتلوا خمسة اشخاص بينهم نساء واطفال خلال هجوم على قطاع خاس في مقاطعة كونار شرقي البلاد.

ضبط هيروين بقيمة ٧ ملايين دولار قبل دقائق من اقلاع الطائرة في بومباي

● نيودلهي ـ عن «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس تراست»، امس الاحد، ان الشرطة اوقفت احد الرعايا النيجيريين امس الاول في بومباي وكان بحوزته ١١ كيلوغراما من الهيروين وضعها في حقائبه وتقدر قيمتها بسبعة ملايين دولار.

فقد أرشد كلب بوليسي مدرب خصيصا لهذا الغرض مسؤولي الجمارك في مطار بومباي الى المواطن النيجيري فضبطوا كمية من الهيروين في حقائبه قبل دقائق من مغادرته الى لاغوس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الاثيوبية.

وقال المصدر نفسه انه سيتم محاكمة المواطن النيجيري على وجه السرعة.

جرح ٦٤ شخصاً وتضرر ١٠ آلاف منزل في اعصار على طول نهر «الميسوري»

●كاونسيل بلافز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تسبب اعصار ضرب، مساء الجمعة، مدينتي كاونسيل بلافز (ايوا) واوماها (نيبراسكا) الواقعتين على ضفاف نهر الميسوري بجرح ٦٤ شخصا والحق اضرارا في ١٠ الاف منزل.

وبلغت سرعة الرياح ١٤٧ كلم في الساعة مما ادى الى تدحرج الصخور واقتلاع اشجار ضخمة وقطع خطوط التوتر العالي بحيث انقطع التيار يوم السبت عن ١٠٠ الف منزل.

وصرح احد المسؤولين في المقاطعة لاري الن «كان عدم وقوع قتلى بمثابة اعجوبة. لقد لحقت اضرار متفاوتة الاهمية بنصف منازل كاونسيل بلافز». وقال احد افراد الحرس الوطني، الذين وضعوا في حالة تأهب «كأننا في فيتنام»! وقد عزل رجال الاحتياط، الذين يخدمون في الولايات، الحي الاكثر تضررا حيث سجلت حالات نهب.

وصرحت بوني ناسر، وهي ام انتشلت سالمة مع عائلتها من تحت الانقاض في فناء منزلها «كنا في الطبقة الاولى عندما شعرت بان المنزل اخذ ينزلق. فامسكت بأولادي والتصقنا ببعضنا».

وكانت مدينة اوماها تعرضت لاعصار مماثل في العام ١٩٧٥ اوقع ثلاثة قتلى.

انتخاب علي عبد الله صالح لولاية رئاسية ثالثة في اليمن الشمالي

● صنعاء ـ عن «و.ص.ف» ـ اعاد مجلس الشورى (البرلمان) انتخاب العقيد علي عبد الله صالح رئيسا لليمن الشمالي لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات حسب ما ذكرت وكالة انباء اليمن الشمالي.

وأوضحت الوكالة ان العقيد علي عبد الله صالح، وهو رئيس اليمن الشمالي منذ عشر سنوات، انتخب بغالبية ١٥٢ صوتا من اصل ١٥٩ هم اجمالي عدد اعضاء المجلس.

وكان الرئيس اليمني قد اعلن استقالته النهائية في خطاب القاه امس الاحد امام المجلس ثم قام وفد برلماني بزيارته في مقر رئاسة الجمهورية لابلاغه باعادة انتخابه ووافق الرئيس على قرار المجلس، وفق ما ذكرت الوكالة اليمنية.

اليوم، اضراب عام في المناطق المحتلة

■ لتتمة من الصفحة الاولى ■

وكانت سيارتان لمستوطنين رشقتا بالحجارة وحطم زجاجها الليلة قبل الماضية في اثناء مرورها في مدخل طولكرم الشرقي على طريق نابلس ـ طولكرم حضرت بعدها قوات الجيش وشنت حملة مداهمات واستعانت بقنابل ضوئية اطلقتها في المكان.

وفي قرية شويكة جرت صدامات الليلة قبل الماضية استمرت نحو ثلاث ساعات تصدى خلالها الاهالي للجنود واحرقوا الاطارات واقاموا الحواجز الحجرية لمنع تقدمهم. وبعد تمكن الجنود من اقتحام القرية مستخدمين الاسلحة النارية والعيارات المطاطية وقنابل الغاز اجبروا الاهالي على ازالة المتاريس والحجارة. وجرت حادثة مشابهة في قرية كفر صور.

من جهة ثانية علم ان حواجز متحركة للمستوطنين اقيمت قرب راس العين في المثلث كان افرادها يعتدون على السيارات العربية على الطريق. وقد عرف من بين اصحاب السيارات التي تم تحطيم زجاجها واصابتها باضرار المواطنين اديب ابو دية ومحمد عبد الرزاق السعيد من طولكرم.

هذا واغلقت قوات الاحتلال مدرسة البنين الاعدادية في مخيم نور شمس كما اغلقت المدرسة الثانوية للبنين في عنبتا حتى نهاية العام الدراسي (الذي قلص حتى يوم الخميس القادم).

وكانت بلدة عنبتا التي رفع عنها حظر التجول فجر امس بعد اسبوع من فرضه شهدت صدامات عنيفة عندما حاول الطلبة زيارة مقبرة الشهداء في مسيرة لزيارة ضريح الشهيد حسن ابراهيم عدس الذي يصادف اليوم الذكرى الاربعين على استشهاده. وقد القى جنود الاحتلال قنابل غاز باتجاه مدرستي البنات الثانوية والابتدائية مما ادى الى اصابة العديد من الطالبات بحالات اختناق. وقد اصيبت خلال هذه الاشتباكات سيارة احد المستوطنين وهي من نوع سوبارو.

وفي كفل حارس قطع مستوطنون (٣٥) شجرة زيتون مثمرة تعود للمواطن خالد عبد اللطيف قاسم.

وفي مدينة قلقيلية اصيبت سيارتا مستوطنين وتحطم زجاجها بعد رشقها بالحجارة ظهر امس.

● نابلس ●

وفي نابلس جرت مصادمات عدة تركزت في البلدة القديمة وشارعي بدران وحطين وفي رفيديا حيث اطلق رجال «امن» الرصاص من مسدسا تهم فاصابوا شابا واعتقلوا اثنين اخرين.

وادخل الشاب روحي محمود عوادي (٢١ عاما) المستشفى بعد اصابته برصاصة في ظهره وتمزق في امعائه الغليظة.

وفي حوارة رشقت سيارتا باص عسكريتان بالحجارة والزجاجات واقتحمت قوات الاحتلال عدة منازل عرف من بين اصحابها مصطفى ويوسف اخضير كما اعتقل الشاب سائد حسن خضر (١٧ عاما).

وفي بيت امرين تم قطع عدة اشجار مثمرة ولم تعرف هوية الفاعلين. وهاجم جنود الاحتلال قرية بيتا في منتصف الليلة قبل الماضية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● جنين ●

وتجددت الاشتباكات في احياء جنين وفي مخيمها حيث كان اصيب الليلة قبل الماضية الشابان عبد الكريم راتب عويص (١٨ عاما) برصاصة في فخذه الايسر وعبد الحميد محمود حلامنة (١٨ عاما) برصاصة في قدمه.

وفي قباطية جرت عدة صدامات اصيب خلالها الشاب محمود احمد نافع جعيد (١٨ عاما) برصاصة في رجله اليمنى.

● الخليل ●

وفي قرية بيت امر قامت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، بقص (بالمنشار) عدة اعمدة كهرباء خشبية في ملعب مدرسة القرية بحجة رفع اعلام فلسطينية عليها. وعندما رفض الشاب اكرم عبد الله عوض شقيق الشهيد تيسير ازال علم فلسطيني عن احد خزانات المياه تعرض لاعتداء، ووضع في مقدمة سيارة عسكرية طافت به القرية حوالي ساعة.

واصيبت الصبية خولة ابراهيم شتات بجروح عميقة في رأسها بعد ضربها بالهراوات على ايدي الجنود.

ويوم امس اصيب (٧) شبان بعيارات مطاطية وحالات اختناق في قرية ترقوميا بعد مظاهرات طلابية. وجرت مظاهرات مماثلة في قرية نوبا اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز باتجاه المنازل فاصيب سبعة اطفال بحالات اختناق عرف منهم تبيل يوسف الشروف ونجية العالول وروان جمال الشروف وتتراوح اعمارهم بين (١ و ٤) سنوات.

وفي بيت لحم رشق مركز الشرطة الواقع في ساحة المهد بالحجارة فاصيبت سيارة تابعة للشرطة وحطم زجاجها وحصلت مطاردات عقبها، الليلة قبل الماضية ولم يبلغ عن حدوث اصابات او اعتقالات.

● قطاع غزة ●

وتركزت الاشتباكات في القطاع في مخيم الشاطئ، مسقط رأس الشاب الشهيد صابر فارس التمتم، الذي سقط يوم امس الاول (نشر عنه في عدد امس).

وطوال نهار امس دارت اشتباكات عنيفة في احياء المخيم، ونصب الاهالي المتاريس واشعلوا الاطارات لمنع تقدم الجنود فيها رفعت الاعلام الفلسطينية في مسيرات عارمة.

وسمعت اصوات العيارات النارية وقنابل الغاز طوال يوم امس فيها شوهدت سيارات الاسعاف تنقل المصابين ولم تردنا تفاصيل عن المصابين هناك.

ودارت ايضا اشتباكات عنيفة في ساعات الصباح في شارع عمر المختار وسط غزة.

زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء المصري في الاردن

●عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاحد، من مصدر اردني مطلع ان رئيس وزراء مصر، عاطف صدقي، سيزور عمان في ٢٩ تموز الحالي ليرئس مع نظيره الاردني، زيد الرفاعي، اعمال الجلسة الثامنة للجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة.

ويذكر ان اللجنة الاردنية ـ المصرية انشئت في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٥ برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين من اجل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية. وتجتمع اللجنة دوريا كل ستة اشهر في احدى العاصمتين بالتناوب.

وكان آخر اجتماع للجنة المشتركة تم في القاهرة في السابع من كانون اول سنة ١٩٨٧.

«كوسموس ١٩٥٨» يطلقه الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الخميس المنصرم قمرا اصطناعيا جديدا «كوسموس ١٩٥٨» حيث يحمل على متنه اجهزة علمية بينها منظومة راديوية لقياس عناصر المدار بدقة واخرى تلمترية لبث المعلومات عن عمل الاجهزة والمعدات العلمية الى الارض.

هذا وتعمل جميع الاجهزة المنصوبة على القمر الاصطناعي بصورة اعتيادية.

أسوأ موجة حر منذ ١٠٠ سنة تجتاح الصين

●هونغ كونغ ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «الصين الجديدة» ان موجة الحر الشديدة التي اجتاحت على مدى عشرة ايام، مقاطعة جيانغسو (شرق الصين)، تسببت في يباس اكثر من مليوني هكتار من الاراضي الزراعية في واحدة من أسوأ موجات الجفاف التي عرفتها الصين منذ ١٠٠ عام.

واضافت الوكالة، ان نحو ٣٣٤٠٠ هكتار من الارز والذرة اتلفت تماما وان محاصيل اخرى قد تكون تضررت. واضافت "ان مليون شخص عانوا صعوبات في تأمين المياه في المنطقة الاكثر تأثرا بالجفاف في مدن كسورهو وهوايين وينشن والمناطق المجاورة. واشارت الى استمرار الحرارة في المناطق التي اصابتها موجة الجفاف بين ٣٨ و ٤٠ درجة.

● مقاتل فلسطيني يفحص سيارة داخلة الى مخيم عين الحلوة في اطار انتشار قوة فلسطينية تمثل جميع الفصائل حول مخيمات اللاجئين في محيط مدينة صيدا للمحافظة على الامن وتجنب اي اقتتال فلسطيني. (صورة من «و.ص.ف»)

توتر الاوضاع في كراباخ الجبلية عشية انعقاد جلسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي

●شيباناكيرت ـ «تاس» ـ اصبح الوضع في مقاطعة ناغورني كراباخ ذات الحكم الذاتي في جمهورية اذربيجان السوفييتية اكثر توترا مع اقتراب يوم (١٨) تموز الجاري وهو موعد انعقاد جلسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

ولا تزال معطلة، كالسابق، المؤسسات الصناعية والمواصلات ومؤسسات الدولة وتستفحل مشاكل ضمان المواد الغذائية لسكان شيباناكيرت. هذا في حين توجد في محطات السكك الحديدية المئات من الصناديق المحتوية على المواد الغذائية ولم يجر تفريغها.

ونظرا لأن الحركة على طرق المواصلات التي تربط مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي بالمناطق الاخرى من الجمهورية قد تشوشت نشأت صعوبات توفير العلف المركز للمواشي.

ومع ان الاعمال في الحقول مستمرة الا ان الوضع الناشئ في المدينة يؤثر تأثيرا سلبيا كذلك على جني المحاصيل. ففي بعض المزارع لم يتم جني محاصيل الحبوب من مساحات لا يستهان بها.

وصباح يوم السبت تم القاء القبض على المجرم ادميان الذي اغتال، يوم الجمعة، ثلاثة اشخاص في المنزل. ويجري التحقيق معه.

وتفيد المعلومات العسكرية التي تلقاها مراسلو «تاس» من قيادة الوحدات العسكرية التي تحافظ على النظام في المقاطعة بأنه تصادر يوميا من بعض الاشخاص الارمن والاذربيجانيين عدة قطع من الاسلحة.

قبل عدة ايام من حلول موعد فريضة الحج:

السلطات السعودية تتخذ اجراءات امنية مشددة

●المنامة ـ عن «و.ص.ف» ـ اغلقت السعودية، اخيرا، ابوابها امام الحجاج الايرانيين غير ان غياب ممثلي «الثورة الاسلامية» الايرانية لن يمنع السلطات السعودية من اتخاذ اجراءات امنية مشددة في اثناء اداء فريضة الحج هذا الاسبوع.

واكد وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، انه «لن يسمح بأي مس بالحج» قبل بضعة ايام من حلول موعد هذه الفريضة التي يؤديها الاف المسلمين من ٢١ الى ٢٦ تموز الجاري.

واعلنت الحكومة السعودية انها لا تستطيع استقبال الحجاج الايرانيين الآن لاسباب ادارية حتى لو قررت ايران السماح لهم باداء هذه الفريضة.

واشار الامير نايف الى ان السعودية تغلق كل عام حدودها قبل بضعة ايام من الحج غير انه خص الايرانيين بالذكر عشية اتخاذ هذا الاجراء.

وضاعفت السعودية، التي ما زالت احداث مكة الدامية في تموز ١٩٨٧ ماثلة في ذهنها، الاجراءات الامنية عشية الحج لحفظ «امنها» في اثناء اكبر تجمع للمسلمين في العالم.

والشاغل الاول للرياض هو منع تظاهرات في اثناء الحج اذ تعتبرها الحكومة «عصيانا». ويذكر ان مسيرة نظمها الحجاج الايرانيون تلبية لنداء اية الله الخميني في ٣١ تموز ١٩٨٧ قد انتهت بحمام دم.

وكانت الصدامات بين الحجاج الايرانيين وقوات الامن قد اسفرت عن سقوط ٤٠٢ قتيل من بينهم ٢٧٥ ايرانيا ديسوا تحت الاقدام وفق الرياض بسبب تدافع الحجاج. وكذلك بدأت العلاقات السعودية ـ الايرانية في التدهور مع هذه الاحداث الى ان اتخذت الرياض في ٢٦ نيسان الماضي قرارا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران قبل سبعة اسابيع من الحج. وحتى الآن لم ترد الرياض على طلب ايران بأن تتولى تركيا تمثيل مصالحها في السعودية.

ومن جهة اخرى احيت هذه الصدامات الجدل القديم بين ايران والسعودية حول طبيعة الحج.

واكد الامير نايف، الذي يرأس لجنة تنظيم الحج، امس الاول، انه تم اعداد القوة الامنية التي تشارك فيها كل الهيئات السعودية المختصة.

واضاف ان رجال الامن مستعدون لمواجهة كل الاحتمالات مستخدمين تكنولوجيا متطورة مثل المراقبة بواسطة الفيديو والمروحيات ووسائل الانذار السريع التي عرضها التلفزيون السعودي.

وكانت صحيفة كويتية قد اكدت مؤخرا ان مجموعة حجاج اجانب حاولوا ادخال اسلحة الى مكة. واشارت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، امس الاحد، الى عزم ايران على ادخال «محرضين» من مختلف الجنسيات بين الحجاج.

ولا شك ان هذه الانباء ستدفع اجهزة الامن السعودية، التي وضعت عمليا في حالة تأهب قصوى، الى مزيد من اليقظة.

اذاعة طهران:

«تظاهرة مكة ليست عملا ايرانيا»!

●باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح حجة الاسلام مهدي كروبي، ممثل الامام الخميني والمسؤول عن الحجاج الايرانيين، امس الاحد، ان «خلايا حزب الله ستضع حدا لفجور القياديين السعوديين» مستوحية مبادئ الثورة الايرانية.

وفي رسالة بثتها اذاعة طهران الملتقطة في باريس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لـ «مجزرة مكة» اكد كروبي ان مسلمي العالم باسره سيشجبون الجرائم التي ارتكبها السعوديون. واضاف محذرا: «فليعرف مسؤولو الرياض ان خلايا حزب الله وعلماء الاسلام والامم الاسلامية المؤيدة للحرية والتي تستوحي مبادئ الثورة الاسلامية ستضع حدا لفجورهم».

واعتبر ان «شيوخ الرياض العاجزين يزعمون الحفاظ على الاماكن المقدسة الاسلامية لحماية رغباتهم الشيطانية ولتقديم الخدمات للقادة الرجعيين الاخرين في المنطقة والى الشيطان الاكبر خصوصا الولايات المتحدة».

وطلب كروبي ايضا من العلماء ووسائل الاعلام وقوات حزب الله ان «تكرم في الواحد والعشرين من تموز الحالي شهداء مجزرة السنة الماضية في مكة بمشاركتهم بكثافة في تظاهرات تسفيه الكفاره».

واعتبرت اذاعة طهران من جهتها في تعليق بثته ظهر امس ان «نظام الرياض سيكتشف ان تظاهرة مكة ليست عملا ايرانيا فقط وان حجاجا من جنسيات اخرى سيثبتون ذلك».

شولتس يحاول تجنيد وزراء خارجية امريكا الوسطى لممارسة المزيد من الضغط على نيكاراغوا

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ سيلتقي وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، نظراءه في امريكا الوسطى في الاول من آب القادم في غواتيمالا في ما يبدو وكأنه محاولة لحثهم على المشاركة في الضغوط على نيكاراغوا.

ووفق الاعلان الرسمي الامريكي سيلتقي شولتس وزراء خارجية غواتيمالا والسلفادور وكوستاريكا وهندوراس من اجل تحليل الوضع في امريكا الوسطى ومناقشة سبل السلام ووسائل تطوير التدابير لمصلحة المزيد من الدمقراطية والتنمية الاقتصادية والسلام والامن في هذه المنطقة»!

وكان شولتس اقترح هذا الاجتماع في اواخر حزيران الماضي خلال جولته الاخيرة في المنطقة، الا ان عراقيل حالت على ما يبدو دون عقده. ويوم الجمعة الماضي وبعد اجتماع مع موفد «البيت الابيض» موريس بوسبي، اوضح وزير خارجية غواتيمالا، الفونسو كابريرا، ان بلاده لم تقرر بعد مشاركتها وان عليه التشاور مع نظرائه في امريكا الوسطى.

فقد اعتبرت غواتيمالا انه يجب مشاركة نيكاراغوا بشكل او بآخر في الاجتماع.

وتوحي هذه التحفظات بالصعوبات التي ستواجهها الولايات المتحدة اذا ما ارادت موافقة دول المنطقة على الضغط على نيكاراغوا في الوقت الذي لم تنجح فيه ضغوط امريكية مماثلة على بنما.

ومن جهة اخرى وضعت امريكا الوسطى، منذ عام تقريبا وبرعاية رئيس كوستاريكا، خطة سلام ومشروعا لنيكاراغوا ولا تريد على الارجح انهاء بتدخل مباشر ضد الساندينيين بينما تبدو وسائل ضغطها ضعيفة على كل حال.

ايا كان الامر فان الامريكيين عازمون على لعب هذه الورقة الدبلوماسية بعد توتر علاقاتهم مع نيكاراغوا اثر عملية تبادل طرد السفيرين في كل من واشنطن وماناغوا والتدابير المتخذة في نيكاراغوا ضد «المعارضة»!

اما الورقة الاخرى، التي تملكها الولايات المتحدة، وهي استئناف المساعدة لعصابات «الكونتراس» فتبدو مجرد نظرية. فقد قدم السيناتور الجمهوري روبرت دول مشروع قانون بهذا الخصوص يشتمل على تقديم مساعدة مقدارها ٤٧ مليون دولار بينها ٢٠١ مليون كمساعدات عسكرية، الا ان عددا كبيرا من النواب الدمقراطيين يتحفظون حيال هذه السياسة والولايات المتحدة دخلت الان في مرحلة الانتخابات (الرئاسية والنيابية) والتي من شأنها تقليص العمل التشريعي.

عاشقان المانيان يمارسان الحب ويحدثان اختناقا في حركة السير

● فيرون (ايطاليا) ـ عن «و. ص. ف» ـ تسبب سائحان من المانيا الغربية كانا يمارسان الحب، أمس الاول السبت، على جانب الطريق التي تمتد على طول بحيرة غاردي انطلاقا من فيروني في اختناق المرور على هذا الشريان الحيوي الشديد الازدحام قبل ان يقتادهما رجال الأمن الايطاليون.

فبعد خروجهما بقليل من عشاء، اكثرا خلاله من شرب الخمر في باسنغو استسلم هانز (٣٥ سنة)، وهو تاجر، وهيلد (٣٦ سنة)، والاثنان المانيان ينحدران من جينجر فيلز قرب كولونيا، خلال ساعة كاملة لنشوة الحب العارمة تحت انظار العشرات من سائقي السيارات.

وسرعان ما بدأت السيارات تتكاثر في خط طويل الى ان اخطر اخيرا السكان رجال الامن الذين لاقوا صعوبة في اقناع الاثنين بوقف وصالهما.

تصعيد القمع ضد نشطاء «يوجد حد»
■ تعبير عن رعب الحكومة من الضمير اليهودي!

● بقلم: سليم سلامة ●

● في الاسبوع الماضي نشر عن قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اقحام جهاز المخابرات «الشين بيت» في التحقيقات ضد حركة الجنود والضباط رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة «يوجد حد».

وقد جاء هذا القرار، الذي أثار انتقادات وتحفظات عديدة لما يحمل في طياته من مخاطر جدية جدا على ما تبقى من الدمقراطية الاسرائيلية، بذريعة الكراسة التي أصدرتها الحركة وخصصتها لارشاد اعضائها ومؤيديها حول كيفية التصرف عند رفض الامتثال لاوامر الاستدعاء لاداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وواكبت هذا القرار جملة من المحاكمات العسكرية ضد هؤلاء الرافضين من اعضاء «يوجد حد» شملت اصدار احكام بالسجن الفعلي، لفترات متراوحة، على خمسة منهم خلال اسبوع واحد ـ هو الاسبوع الماضي ـ علما بأن هذه المحاكمات لم تتوقف منذ نشأت واتسعت ظاهرة رفض اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

قد تختلف التقديرات والمواقف من قضية رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بحد ذاتها، وهي مختلفة، فعلا، حتى بين اوساط اليسار في اسرائيل. ولكن، هنالك شبه اجماع على ان القرار الذي اتخذه، مؤخرا، المستشار القضائي الحالي للحكومة هو خطوة خطيرة أخرى في نهج تضييق الخناق على ما تبقى من حريات دمقراطية في البلاد وقمعها، بالقوة تارة وبالاجراءات الادارية «القضائية» الحادة تارة أخرى.

ومن المفيد والمهم جدا، في هذا السياق، التذكير بموقف المستشار القضائي السابق للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، من حركة «يوجد حد» ومن مجمل ظاهرة رفض الخدمة العسكرية التي برزت بشكل منظم مع اقامة حركة «يوجد حد» في العام ١٩٨٣ ـ أي بعد حوالي السنة من بدء العدوان الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان في حزيران ١٩٨٢.

فحين طرحت هذه «المشكلة» أمام المستشار القضائي للحكومة آنذاك، البروفيسور زمير، أصر على عدم اتخاذ اية اجراءات من جانبه ضد حركة «يوجد حد» باعتبارها حركة احتجاج سياسية تعبر عن موقف معارض لمواقف وسياسة السلطة. وأكد زمير، من جهته، انه يجب التمييز بين حركة «يوجد حد» وبين حالات رفض الخدمة العسكرية كل منها على حدة باعتبارها مخالفة للقانون. ومن هنا، كان قراره ترك حالات الرفض هذه لمعالجة سلطات الجيش المختصة.

ورفض زمير الانصياع والتراجع امام ضغوطات الاوساط اليمينية المتطرفة (وعلى رأسها حكومة الليكود وحلفائه آنذاك) لجعله يقرر اتخاذ اجراءات قضائية وادارية ضد حركة «يوجد حد» واعضائها رافضي الخدمة العسكرية في لبنان، ثم في المناطق المحتلة، والذين اعتبرهم زمير «مخالفين لأسباب ايديولوجية» مؤكدا على ان الحركة («يوجد حد») هي حركة احتجاج سياسية لها الحق، كل الحق، في التعبير عن رأيها المعارض لمواقف السلطة وسياستها.

وفي هذا السياق، قال زمير، آنذاك، جملة جوهرية جدا يسهل على اساسها فهم التراجع الكبير الذي حصل في قوة ومكانة المستشار القضائي الحالي للحكومة وفي مواقفه واجراءاته. فقد أكد زمير انه «اذا ما وضعت قضية حرية التعبير مقابل قيم أخرى فان الكفة ترجح لصالح حرية التعبير»!!

وما هي «القيم الأخرى» التي يدّعي الدفاع عنها اولئك المعارضون لظاهرة الرفض واولئك المطالبون باستخدام «اليد الحديدية» ضد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وضد حركة «يوجد حد»؟! ـ إنها «قيم» لا قيم حقيقية فيها ولا أساس لها مثل «الاساءة الى الجيش وسمعته» و«التهرب من الواجب القومي» وغيرها.

واعتقد أن مجرد استغلال هذه «القيم» ليس الا من باب تزييف الحقيقة والواقع ومن ثم التحريض الاهوج. وأقول هذا لأن حركة «يوجد حد» تؤكد، دائما، ان هدفها هو ليس رفض اداء الخدمة العسكرية اطلاقا وليس هذا هو ما تدعو اليه وانما هدفها هو تجنيد اكبر وأوسع فئات العسكريين في رفض اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من منطلق رفض الممارسات الاجرامية التي تمارسها قوات الجيش بأوامر عليا من السلطات العسكرية ومن الحكومة، سواء. هذا ما دعت اليه حركة «يوجد حد» في حرب لبنان حين ادرك مؤسسوها ان الهدف من هذه الحرب القذرة ليس «سلامة الجليل» ولا «الدفاع عن أمن الجليل». وهذا ما تدعو اليه هذه الحركة الان في ظروف الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة رافعة شعار التخلص من الاحتلال وموبقاته وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل!

ونحن حين نعود، الآن، على مواقف حركة «يوجد حد» هذه فانما نؤكد ما قاله البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش عن ان «دولة اسرائيل ليست دولة تحتفظ بجيش وانما هي، في الواقع، جيش يحتفظ بدولة» (!) بمعنى ان الجيش الاسرائيلي حين يكون في المناطق المحتلة (في الضفة الغربية وقطاع غزة او في لبنان) يتوقف عن كونه «جيش دفاع اسرائيلي» ويتحول الى «جيش احتلال اسرائيلي» (!) وهذا الاخير هو الذي ترفض حركة «يوجد حد» واعضاؤها الخدمة فيه وتنفيذ «مهماته»!!

وهذا، ايضا، ما أكده الدكتور عادي أوفير (المحاضر في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب) الذي يقبع في السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة في الرسالة التي بعث بها الى الوزير يتسحاق رابين يشرح فيها اسباب الرفض. قال الدكتور أوفير: «لو كان بامكانك التحدث باسم الحكومة والاعلان عن ان ممارسات القمع، وسلطة الاحتلال بصورة عامة، هي مجرد وضع مرحلي مؤقت لحين التوصل الى تسوية سلمية لكان بالامكان اضفاء المصداقية على قرار خدمتي في جيش الاحتلال تحت ستار من التبريرات الامنية. لكن يديك يا سيدي الوزير غير نظيفتين والحكومة التي تشارك فيها مثل سابقاتها تعمل على تكريس الاحتلال واستمراره لا على زواله...». ثم يقول، في رسالته الى وزير «الأمن»: «... ويعمل الجيش في المناطق المحتلة وفقا لتعليمات جزء منها غير قانوني. وتتنشط في هذه الاجواء كتائب المستوطنين ويطلق الجنود النار وفقا لتعليمات غير قانونية. هذه الاعمال تجري تحت مسؤوليتك وباشرافك وتطلب مني المشاركة فيها. ولكن من يقبل المشاركة فيها فقد يجد نفسه متورطا في جرائم حرب وأنا أرفض ذلك»!!

ونعود الى قرار المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش السالف الذكر لنشير الى ان مراسلة «دفار»، طوفا تسيموكي، اعتبرته (في «دفار» ـ ١٥ تموز) «دليلا آخر على ان المستشار الحالي يحرص جيدا على تنفيذ املاءات وشروط الاوساط اليمينية الحاكمة وعلى تصعيد الهجوم على قوى اليسار والتضييق عليها». ولتأكيد هذا تذكر تسيموكي النبأ الذي نشر في الاسبوع الماضي والذي جاء فيه ان المستوطن بنحاس فالرشطاين المتهم بقتل الراعي الفلسطيني في قرية بيتين، حصل من مكتب المستشار القضائي للحكومة (؟!!) على مواد ووثائق تتعلق بمحاكمته على الرغم من ان اطلاعه على هذه الوثائق والمواد هو أمر ممنوع!!!!

اما المعلق للشؤون القانونية موشي نغبي فقد انتقد قرار حريش ضد حركة «يوجد حد» بشدة وخلص في ختام مقاله الاسبوعي في «حدشوت» (١٥ تموز) الى القول: «ان هذا القرار يخيفني ـ أنا المعروف بمعارضتي لرفض الخدمة العسكرية»!

نحن لسنا من معارضي رفض الخدمة العسكرية والاشتراك في ممارسات القمع والتنكيل في المناطق المحتلة لا بل اننا نحيي رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ونطالب بالتوقف عن تقديمهم الى المحاكمات واحترام اسباب رفضهم هذا المبدئية والضميرية.

والبروفيسور يشعياهو ليبوفيتش يعيد الى الاذهان، في هذه الايام، ما كان قاله غداة العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ («في اليوم السابع» ـ على حد تعبيره!) وما تمخض عنه من احتلال اذ قال: «ان اجهزة التجسس والمخابرات والشرطة السرية ستصبح المؤسسات المركزية في دولة اسرائيل». وقال: «اذا ما أردتم المحافظة على جهاز السيطرة اليهودية بالعنف على شعب آخر فلا بد من أن تجعلوا جهاز «الشين بيت» مركز الواقع السياسي»!!!

قرار المستشار القضائي باقحام «الشين بيت» في التحقيق ضد «يوجد حد»، اذن، لا يحقق هذه «النبوءة» ولكنه ينذر بالاخطار الجدية المحدقة التي قد يشكل هو طرف الخيط فيها!!



● مظاهرة حركة «يوجد حد» في تل ابيب يوم ١٩٨٤/٦/٦ بمناسبة مرور عامين على الغزو الاسرائيلي للبنان. (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●



في يوم ميلاد مانديلا

● اليوم ـ ١٨ تموز ١٩٨٨ ـ هو يوم العيد السبعين للمناضل الافريقي الكبير نلسون مانديلا، القائد التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي. مناسبة استنفرت وتستنفر انصار الحرية في اصقاع الارض كافة لتشديد المطالبة، في اجماع عالمي لم يسبق له مثيل، باطلاق سراحه من السجن الذي يقبع فيه منذ اكثر من ربع قرن «بتهمة» مكافحة «الابرتهايد» وباطلاق سراح سائر السجناء السياسيين في جنوب افريقيا وبكف يد البطش والارهاب ومصادرة الحقوق عن جميع المواطنين الاصليين في ذلك القطر الافريقي، الذي يئن تحت وطأة ابشع انظمة القهر القومي العنصري.

لقد تحول نلسون مانديلا، بفضل قضية شعبه العادلة في ضمائر وافئدة انصار الحرية كافة الى رمز مضيء لمكافح لم تفل عزيمته عتمة السجن ولم تقهر ارادته وحشية الجلاد تجتمع عنده وحول قضيته المقدسة كل الرموز المضيئة في عالمنا المعاصر.

وان احياء قوى السلام والحرية، العربية واليهودية، لهذا العيد يظل ذا نكهة خاصة. فان كل كفاح شعب نلسون مانديلا يبقى قابلا للتشابه الكامل مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل الحرية ناهيك عن اصطفاف حكام اسرائيل في خانة «الاصدقاء الصدوقين» لحكام بريتوريا العنصريين، اصطفافا لم يهضمه «الصديق» قبل «العدو».

فليس من قبيل المصادفة ان يقارن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديفيد ميلور، في هذه الايام بالذات، سياسة القمع والبطش التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بنهج سلطات جنوب افريقيا حيال الافارقة. ان هذه المقارنة هي من علائم الاجماع الدولي على ضرورة تمكين الشعوب المضطهدة من تقرير مصيرها بنفسها وعلى انه لا يجوز حل القضايا القومية بالوسائل العسكرية.

في يوم ميلاد مانديلا نضم صوتنا الى صرخة ملايين انصار الحرية في العالم الهاتفة: الحرية لنلسون مانديلا ولأبناء شعبه!

وندعو انصار الحرية في العالم الى ان يضموا صرختهم الى صوت قوى السلام والحرية في بلادنا الهاتف: الحرية للشعب العربي الفلسطيني!

(«الاتحاد»)

من الصحافة العبرية

تبادل رسائل بين الكاتب س. يزهار ورئيس الحكومة شمير

● الكاتب س. يزهار يقول عن رئيس الحكومة اسحق شمير «انه لم يَنْسَ شيئا ولم يتعلم شيئا»!!

■ ثلاثة اشهر بعد نشوب الانتفاضة قررت مجموعة مربين دعوة رجال التربية في تل ابيب للبحث حول تأثير الانتفاضة في المناطق على الشباب وعلى جهاز التربية. اشترك في الاجتماع مئات الناس. والامور التي قيلت كانت صعبة. بعد ذلك أصدرت المجموعة التي نظمت اللقاء بيانا تحت عنوان «اجتماع طارىء للمربين ـ نداء».

وبين ما كتب في البيان:

«ان المجتمع الاسرائيلي اليهودي والعربي يجابه وضعا سياسيا فيه اوضاع انسانية وتربوية من الصعب تحملها. وبهدد بعدم نجاح جهودنا للسلام والتفاهم. تلك المواقف وذلك السلوك الذي وصل اليه قسم من الشباب والتي تتعارض مع رؤية ما تظهره وثيقة الاستقلال... وتقف معارضة للاهداف الانسانية المعلنة لجهاز التعليم الرسمي.

«اننا نناشد المعلمين اليهود والعرب أن يعملوا لمنع التطرف القومي ومظاهر العنف وللاستمرار بدون كلل بتعاون وتفاهم متبادل بين الشعبين...».

الذين حضروا الاجتماع يتوجهون لحكومة اسرائيل لاستنفاذ كل أفق وامكانية للتفاهم، لمنع إبقاء وضع السيطرة على شعب آخر، لايقاف الحروب المستمرة والعمل بسرعة لحل سياسي على اساس التفاهم والتسوية...» ودعا الحضور وزير المعارف «أن يعمل في الحكومة لتبني سياسة تحرر جنود جيش الدفاع من الشرك المستحيل الذين هم موجودون فيه».

أرسلت اللجنة المبادرة رسالة لرئيس الحكومة اسحق شمير تحدثت فيها عن الاجتماع وعن البيان، الذي وقعه مئات المشاركين، وطلبت منه تعيين موعد ملائم للقاء معهم.

تلقت اللجنة اجابة بواسطة يسسغار كتسير، مستشار رئيس الحكومة، جاء فيها «طلب مني رئيس الحكومة ابلاغكم وصول رسالتكم، لا شك انه جاء الوقت لوضع حد للعنف، الذي يمس سكانا لا ذنب لهم. على مربينا، اليهود والعرب، ان يكرروا هذه الحقيقة البسيطة لتلاميذهم صباحا ومساء.»

النداء الذي أصدرتموه يتجاهل حقيقة ان رمي الحجارة والزجاجات الحارقة قسم من المعركة المستمرة التي أعلنها المشاغبون العرب منذ عودتنا لأرض اسرائيل.

«تجربتكم لخلط معلمين ومربين في سياسة «التسوية» ـ الهدف التخلي عن اقسام من ارض اسرائيل لن ينجح.

ستمنح حكما ذاتيا لسكان يهودا والسامرة وغزة، العرب عندما يجلسون معنا على مائدة المفاوضات للتفاوض حول السلام، دون الحاجة لتقسيم ارض اسرائيل مرة اخرى. ان تجربة التشكيك في قناعات شبيبتنا على أجزاء من الوطن ـ سيفشل. نحن نريد سلاما مثلكم على الأقل ونمنح سلاما مقابل سلام!

«اننا مخلصون لقيم اليهودية والصهيونية، ولوثيقة الاستقلال، ان سفك الدماء يجري بواسطة العدو العربي، الذين يرفض الاعتراف بحقنا على ارضنا، ويستغل السكان ليهرق دماء نقية. كما في الامس كذلك اليوم. ايدي جنودنا نظيفة وهم يحظون بكامل الدعم من حكومتهم وقوادهم. ان توجهكم يجب ان يوجه لعرب يهودا والسامرة وقطاع غزة ولكل كارهي اسرائيل. وليس للجنود الذين ينفذون تعاليم المسؤولين عنهم».

وقد رد الكاتب س. يزهار الذي كان قد القى الخطاب المركزي في ذلك الاجتماع، وهذا رده:

«ماذا بها، في هذه الصيغة المتعبة المعروفة لمكتب رئيس الحكومة، مكتب لم يتعلم شيئا ولم يستنتج شيئا مما يحدث في البلاد منذ نصف سنة. لا يوجد في هذه الرسالة طرف آخر، انه معنون جميعه من نفسه لنفسه وكله املاء من طرف واحد لطرف غير موجود. كله طلب للاستسلام دون شروط. وطبعا، من هنا تقف قيم اليهودية والصهيونية ووثيقة الاستقلال ـ وهناك يتجمع اعداء اسرائيل مشاغبون عرب، وبقية كارهي اسرائيل.

«انهم ليسوا طرفا ثانيا. لا يوجد شعب فلسطيني لا يوجد حقوق لهذا الشعب. لا يوجد لديه إرادة قومية. كل هذه الانتفاضة هي من أجل ان يُغضب فقط. ليُصيب ويقتل. كلهم هناك رعاع من اعداء السلام، الذين يجرؤون على طلب الحقوق لأنفسهم. ومقابلهم، ومن أجل الكرم، يدعو اليهود والعرب لطاولة المفاوضات ـ لكي يوافقوا هناك انه لا يوجد لهم قسم بأرض اسرائيل. ان يتفقوا ان ارض اسرائيل لا تقسم مرة أخرى. ان يتفقوا أنهم ليسوا شعبا. ولا يحق لهم شيء اكثر من حكم ذاتي لسكان من الدرجة الثانية.

«هنا يقف شعب يقبض على كل شيء ولا يتنازل عن شيء، وهناك يشاغب اناس مطالبون بالتنازل عن كل شيء ويعترفون انه لا يوجد لهم حق على شيء. ولذا، عندما يوافق الشعب الفلسطيني ان ينتحر كشعب ـ يقدمون له من الاعالي جائزتين، يعطونه حكما ذاتيا ويعطونه سلاما. لانه ـ سلام مقابل سلام. معناه أن يتركوهم يجلسون هنا ولا يطردونهم.

«كم هو مزعج ان رئيس الحكومة لا يعرف قراءة العنوان الذي كتبته الانتفاضة على وجه البلاد. ولكن كم هو خطير اذا تعلم ان يقرأ العنوان فقط عندما تكون مكتوبة بنار الحرب الكبيرة والفظيعة. الا اذا نجحنا في مبادلة عماه الكبير برؤيا واضحة وسريعة».

(عن «دفار» ١٤ تموز ١٩٨٨)

لخولة اطلال...

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● كان من عادة شعراء العرب في الجاهلية، الوقوف على الاطلال وبكاء الاحبة.. وذلك بعد ان يكون الشاعر قد رحل عن الديار، او تكون المحبوبة قد رحلت مع ربعها، فكان الشاعر يذهب الى تلك الدِّمَن، ويتذكر احبته ويذرف الدموع الغزار على تلك الايام السعيدة، ايام اللقاء بعد ان حل الفراق. وكان يرافق الشاعر في ذلك شخصان هما راويته وراعي إبله. وفي هذا الموقف كانت تثور اشجان الشاعر وتتدفق قريحته فيقول الشعر الذي يصف فيه شوقه وحنينه الى تلك الايام، ايام السعد بعد ان حل النحس، وذلك لرحيل المحبوبة او إعراضها عنه.

ومن بين الآثار التي كان يجدها الشاعر، الأثافي وهي حجارة الموقد، وتكون عادة حجران او ثلاثة، واذا كان هنالك حجران، كان الحجر الثالث هو الجبل. وقد دَرَجَ العرب في قولهم: رماك الله بثالثة الأثافي، اي رماك الله في مصيبة كبيرة كالجبل، ونحن لا نتمنى لأحد ذلك، لأننا نتمشى مع المبدأ الذي يقول: «أحبب قريبك كنفسك».

صورة الشاعر، الذي وقف على الاطلال وبكى واستبكى، تكررت يوم ٨٨/٧/١٢ في التلفزيون الاسرائيلي، عندما عرض مشهدا مثيرا، الا وهو، احتفال اعضاء حركة «الاتسل» في قلعة الشونة بمناسبة مرور اربعين عاما على قيام الدولة. احتفل الاعضاء في القلعة نفسها حتى يعيدوا الى الاذهان ما حدث بالفعل قبل اربعين عاما، كشأن الشاعر الذي عاد الى الاطلال وبكى على عزّه ومجده الذي أفل بعد الفراق.

أما كان أولى بهؤلاء الاعضاء ان يحتفلوا في «البارك لئومي» على ضفاف اليركون حيث الماء، والخضراء، والوجه الحسن؟! أم الاحتفال في ايلات، خاصة وأن ايلات هذه الايام لبست حلة بهيجة، اذ تحيي لياليها اثنتي عشرة فرقة غنائية وفنية منها الاسرائيلية والاجنبية؟!

لا شك في ان مثل هذه الاماكن تدخل البهجة الى القلوب بدون استئذان، فما بال شمير وكوكبته ـ اعضاء «الاتسل» ـ يحتفلون في الشونة التي اصبحت نسيا منسيا، قاعدا في قلوب اولي الأمر؟! ـ الشونة التي كانت حصنا لحركة «الاتسل»، والتي منها انطلقت عملياتها ضد العرب، قرى كاملة شرد أهلها، ودمرت مبانيها، ومسحت معالمها. فاين قبية، واين دير ياسين؟ كيف يطيب لكم الجلوس على الحشائش الخضراء التي نبتت فوق الدماء؟!

أما الملفت للنظر في الخبر والصورة التي جاء بها التلفزيون، انهُ لم تكن هنالك هالة من الاحتفالات، بل كانت عبارة عن رحلة في احضان الطبيعة فالصورة باهتة ولا صولات ولا جولات، لا خطابات ولا هتافات ـ كما عهدنا شمير ـ فالقضية وكأنها الاختلاء، بعيدا عن الانظار، لفحص الضمير خاصة وان معظم الاعضاء اصبحوا في سن الكهولة، فكل واحد يرغب في فحص ما خبأ في جعبته من جرائم في حق أطفال ونساء عزّل (كما حدث مع بيغن في خلوته) او اجواء الانتفاضة التي دخلت شهرها الثامن لا تمكن هؤلاء الجهابذة ان يعبروا عن خيبة أملهم في ان ما فعلوه قبل اربعين عاما عاد بالثمار ـ بالتآمر مع الرجعية ـ اما اليوم فقد اصبح هذا السلاح باليا امام اطفال الحجارة، ونساء وشيوخ المقلاع؟!

ومن إلمفارقات السياسية ان بعض رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فضلوا السجن على عدم تأدية خدمتهم، وقد نشأوا وترعرعوا في بيوت كان ذووهم اعضاء في «الاتسل» فإن دل ذلك على شيء، فانه يدل على ان القتل والهدم والتشريد عن الاوطان ما هي الا مرحلة تاريخية زائلة امام جبروت الشعوب التي تتوحد وتتمسك بتراب اوطانها. وما دام الأمر مجرد ذكرى فلتبق الذكرى في ضمير كل واحد ما دام على قيد الحياة.

(حيفا)



"الاتحاد" قبل ربع قرن

في ذكرى ثورة ١٤ تموز الخامسة

الواجب الوطني: القضاء على حكم السفاحين.. واقامة حكم وطني دمقراطي

● بقلم: اميل توما ●

أهداف ثورة ١٤ تموز

● أول أمس حلّت الذكرى الخامسة لثورة ١٤ تموز.. حلت والشعب العراقي يعاني ظرفا من اسوأ ظروف تاريخه المعاصر.. فدماء خيرة ابنائه لا تزال تسفك بغزارة منذ ٨ شباط.. والحكام الجدد يشنون حرب ابادة على الشعب الكردي الذي يؤلف مع الشعب العربي ابناء ارض الفرات.. والازمة السياسية تتعمق لتصل نقطة الانفجار..

ومن المؤكد ان الشعب العراقي، وهو صاحب تقاليد ثورية مجيدة، احتفل بهذه الذكرى احتفالا كفاحيا واعيا تخطى العتمة التي يفرضها السفاحون وجدد العزم على تشديد النضال من أجل تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز الكبيرة..

ولهذا فمن الحق ان نسأل: الى اين وصل الشعب العراقي في معركته من اجل تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز؟

لقد وضعت الجبهة الوطنية، التي تعاونت مع الجيش العراقي من اجل انتصار ثورة ١٤ تموز، اهدافا عينية صاغتها القوى الوطنية خلال مقاومتها الحكم الملكي الاقطاعي الموالي للاستعمار.. وقد تلخصت هذه الاهداف بالبنود التالية:

تحرير البلاد من الاستعمار وانجاز الاستقلال السياسي والاقتصادي التام والغاء حلف بغداد ومعاهدة العبودية البريطانية، والانسحاب من منطقة الاسترليني ومحو الاقطاعية، واشاعة الحريات الدمقراطية واحترام الحقوق المدنية، وتقوية التضامن العربي المعادي للاستعمار الى ابعد حدود، والصداقة مع المنظومة الاشتراكية والتعاون معها، والنضال من اجل السلام العالمي.

ومن الحق التاريخي ان نقول ان الثورة حققت انجازات رائعة في البداية..

أقامت الجمهورية بعد أن قضت على الملكية والحكم الموالي للاستعمار.. واطلقت العراق من قيد حلف بغداد السيء الصيت.. والغت المعاهدة البريطانية فاجلت القوات البريطانية من قاعدتها في العراق، واشاعت الحريات الدمقراطية، وأنزلت بالاقطاع ضربة قاسية بالاصلاح الزراعي، وعقدت مع الجمهورية العربية المتحدة اتفاقات تعامل اقتصادي وتعاون سياسي وطدت التضامن العربي الى حدود بعيدة، وخلقت ظروفا نشأت فيها منظمات دمقراطية تدافع عن حقوق العمال والشباب والطلبة والنساء.. ونما التعاون مع منظومة الدول الاشتراكية وانتمى العراق الى اقطار الحياد الايجابي.

ولكن ما ان حلت الذكرى الاولى لهذه الثورة حتى بدأت ملامح التراجع عن الخط الوطني الدمقراطي تظهر في اجراءات الحكم الذي نشأ في اعقاب الثورة.. فسرعان ما تحول هذا الحكم الى دكتاتورية عبد الكريم قاسم الفردية وتنكر للحريات الدمقراطية والاصلاحات الاجتماعية من نوع الاصلاح الزراعي والكفاح المثابر ضد مواقع الاستعمار الباقية.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٧/١٦)

آخر اخبار الخشبة القاهرية:

«المهرجان الدولي للمسرح التجريبي»



● من عروض مسرح الطليعة ●

● حسب الصحافة القاهرية من المفترض ان يقام «المهرجان الدولي الاول للمسرح التجريبي»، اوائل ايلول المقبل، على ان ينفتح على المسرح العربي اولا بالطبع، ولكن ايضا على المسرح العالمي. فيستضيف الاعمال التجريبية ويوليها الاولوية، ويكون الاول من نوعه في مصر، مختلفا بعض الشيء عن مهرجانات دمشق وبغداد وقرطاج، وعلى مهرجان افينيون (فرنسا) او مهرجان الحي الحادي عشر في نيويورك (الولايات المتحدة).

وقد اعلن عن الدول العربية المتوقع اشتراكها (دون اشارة الى اسماء الفرق والعروض والمبدعين)، وهي السودان، الجزائر، الكويت، السعودية، العراق، فلسطين، ولبنان بالاضافة الى البلد المضيف طبعا. والدول الاخرى المشاركة، هي المملكة المتحدة، فرنسا، ايطاليا، بلجيكا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والمجر.

اما الاسباب الداعية الى عقد هذا المهرجان، فهي ـ حسب محمد سلماوي وكيل وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الخارجية ـ «السعي الى تطوير وانعاش الحركة المسرحية المصرية والعربية... وفتح افاق جديدة أمام هذه الحركة من خلال اللقاء، والتجريب والعروض الحديثة /او المتكئة على التراث».

ويبدو ان العروض المسرحية ستتوزع على مواقع تاريخية مثل ابي الهول والقلعة، ومسرح مقياس النيل ومسرح الدراويش وقصر ثقافة الغوري.. بالاضافة الى القاعات الكلاسيكية المغلقة طبعا. اما المسرح المصري فمن المتوقع ان يتمثل بعدد لا بأس به من العروض التجريبية التي يقدمها مسرح الطليعة وفرق الثقافة الجماهيرية والهواة، خلال الموسم الفائت.

وعلى ذكر «مسرح الطليعة» القاهري الذي يشرف عليه المسرحي سمير العصفور، فقد انهى مؤخرا موسمه الشتوي بعرض مسرحية «الغربان» (تأليف محمد عناني واخراج كمال حسين). ويقدم في افتتاح موسمه الصيفي ثلاثة عروض: «كروان الفن» (اعداد ناصر عبد المنعم)، «الناس اللي دوغري» (اعداد واخراج ضاهر سليم) و «ابو نظارة» (تأليف محمد ابو العلا السلاموني، اخراج عصام السيد). العرضان الاولان مخصصان لتكريم الكاتب الراحل نعمان عاشور (وكان العصفوري يعمل قبيل رحيل عاشور على تقديم مسرحية «حلة تفوت ولا شعب يموت»..) اما العرض الثالث فهو كما يبدو من عنوانه عن المسرحي الرائد يعقوب صنوع..

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ٨٨/٧/١٨

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ رياضة
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الكوميدي «ملك الصف»
٢٠,٣٠ ـ برنامج عن قيادة السيارات
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ مسلسل بريطاني كوميدي
٢٢,٠٠ ـ «هذا الوقت» ـ برنامج لقاءات
٢٢,٥٠ ـ المسلسل الاجنبي «محققون في الليل»
٢٣,٤٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

* تهانينا *

الى العزيزين جعفر عازم وغسان طوباسي بمناسبة تخرجهما وحصولهما على شهادة طب من معهد «كييف».

الدكتور جواد مرار
جلجولية

* تهانينا الحارة *

الى المحامي محمد ابو يونس بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الدكتور جواد مرار
والمحامي عدنان رابي ـ جلجولية

أهواء داستين هوفمان الصعبة

● بدد خمسة ملايين دولار وأتعس ثلاثة مخرجين كبار ●

● داستين هوفمان ●

■ جاء اضراب كتاب السيناريو في هوليوود، الذي اعلن في نهاية نيسان الماضي، ليعلق مجددا مصير فيلم «رين مان» او «رجل المطر» رغم مرور عامين على بداية التحضير له، وتبذير اكثر من خمسة ملايين دولار اكراما لداستين هوفمان، صاحب «المزاج الاصعب» في السينما الامريكية، الذي عرقل كل الحلول باسم حقه في التدخل بالافلام التي يقوم ببطولتها.

واخيرا نقلت المجلة الفرنسية المختصة «بروميير» ان الممثل الامريكي الذي رفض، خلال عامين، العمل مع ثلاثة مخرجين على هذا الفيلم، وعددا يكاد لا يحصى من التعديلات التي ادخلت على السيناريو، اعطى موافقته على نسخة اخيرة.. من دون ان يؤدي الامر الى اخراج المشروع من المأزق، بسبب قيام نقابة كتاب السيناريو في هوليوود باعلان الاضراب في غضون ذلك.

ووصف هوفمان، الذي عرف انطلاقته الفعلية قبل ٢٠ عاما مع فيلمي «ميدنايت كاوبوي» و «الخريج» بانه «افضل مشجع على الانتحار» في هوليوود، وبأنه قادر على تحطيم معنويات اعظم المخرجين، وعلى فرض آرائه ولو كلفت خمسة ملايين دولار.

بدأت القصة في العام ١٩٨٦، حين كان هوفمان يعمل مع المخرج مارتن برست مخرج «شرطي بيفرلي هيلز» مع الكوميدي الاسود ادي مورفي، على فيلم مقتبس من الكوميديا البوليسية الفرنسية «لي ربيو». ورغم غياب طويل قطعه نجاح كبير مع فيلم «توتسي» لسيدني بولاك (١٩٨٢)، وفشل ذريع مع فيلم «عشتار» لايلين ماي (١٩٨٧)، لم يبد هوفمان اي استعجال وقرر التخلي عن المشروع بعد ان وقع نظره على سيناريو «رين مان».

والواقع ان سيناريو «رين مان» يحمل كل العناصر التي من شأنها اثارة اعجاب هوفمان. فهو يروي قصة علاقة صعبة بين شقيقين احدهما متخلف عقليا، وواضح ان هوفمان اهتم بشخصية المتخلف عقليا، وهو الذي برع في الادوار الصعبة، وتمكن من تجسيد شخصية عجوز عمره اكثر من مئة عام في فيلم «ليتل بيغ مان» لارثر بن في العام ١٩٧٠، ورجل ينتحل شخصية امرأة في «توتسي».

وانكب هوفمان على دراسة الشخصية، وقام بزيارات متكررة الى المصحات العقلية بينما طلب من الممثل الشاب توم كروز بطل «توب غان» القيام بدور الشقيق السليم العقل. وهنا بدأت المتاعب الحقيقية، اذ طلب هوفمان تعديل السيناريو لان فارق العمر بينه وبين كروز يصل الى ٢٥ عاما.

ورغم علمه بأن هوفمان «صعب» جدا ولا يتردد في دفع العاملين معه الى الانتحار لتحقيق ما يريده، تسلح المخرج مارتن برست بالصبر وقرر المضي في مشروعه. فوضع سيناريو جديدا، وحدد موعد التصوير في ايار ١٩٨٧ وحصل على موافقة كروز.. لكن هوفمان رفض السيناريو والموعد معا.

ومع فشل فيلم «عشتار» الذي عرض على الشاشات في تلك الفترة شعر برست بأمل جديد، واعتقد بأن هذا الفشل سيحد من «ادعاء» هوفمان، ويحثه على مزيد من التحفظ. لكنه اخطأ مرة جديدة، وبعد اربعة اشهر من العمل الشاق، استهلك خلالها كل ما يملكه من طاقات على الصبر، استقال من المشروع.

هذا ما قيل رسميا، لكن بعض الاوساط اكدت ان هوفمان حذر شركة الانتاج «يونايتد ارتست» واجبرها على الاختيار بينه وبين المخرج، ففضلت الشركة التضحية بمخرج مبتدئ، على خسارة نجم.. ولو كان صعبا.

وقامت شركة «يونايتد ارتست» بالبحث عن مخرج جديد، وبعد شهرين من المفاوضات طرح اسم ستيفن سبيلبرغ مخرج «اي. تي» الشهير الذي وافق على دراسة المشروع. وبعد ان اكتشف انه «يرى الفيلم من زاوية مختلفة» عن الزاوية التي يراه منها هوفمان، قرر عدم المجازفة باعصابه وانسحب سلميا معافى.

وفي نهاية العام ١٩٨٦ فكر المنتجون بمخرج جديد ثالث هو سيدني بولاك الذي ادار هوفمان في «توتسي». ورغم ان الرجلين تبادلا كرها شديدا خلال تصوير الفيلم المذكور، الا انهما اتفقا على اعتباره نجاحا لكل منهما، خصوصا ان حصصهما من ارباحه بلغت ملايين عدة من الدولارات.

وتسلح بولاك بالشجاعة بعد ان قرر العفو عما مضى، وبدأ العمل على امل اخراج مشروع «رجل المطر» من دوامة العواصف. لكن هذه الاخيرة ما لبثت ان هبت مجددا بعد بضع جلسات عمل فقط ادت الى استقالة بولاك والى ما يشبه الكارثة المالية بالنسبة لشركة «يونايتد ارتست».

فبإضافة الى الملايين الخمسة التي دفعتها الشركة للمخرجين الثلاثة ولعشرات كتاب السيناريو ومعاونيهم، قبل الحصول على موافقة هوفمان، بات عليها مواجهة منافسة الشركات الأخرى، اذ افادت احداها من خلافاتها الداخلية وصورت وانتجت، بإدارة المخرج بوب يونغ، فيلم «دومينيك انديوجين» الذي يروي قصة شقيقين.. احدهما متخلف عقليا، وعهدت بهذا الدور الى توم هالس ـ الذي جسد شخصية موزار في «اماديوس» لميلوش فورمان.

في هذا الوقت اعلن توم كروز انه حر من الالتزامات المهنية خلال شهري ايار وحزيران ١٩٨٨. فتجدد الامل، واختير المخرج باري ليفنسون، الذي عرف نجاحا مع فيلم «غود مورنينغ فيتنام» الكوميدي. وبفضل تجربة زملائه التعيسة اختار ليفنسون التسوية منذ البداية، ووضع سيناريو يحترم مطالب هوفمان، وقادرا، في الوقت ذاته، على الحصول على موافقة توم كروز.

وما أن انجز عمله حتى اعلنت نقابة كتاب السيناريو اضرابها وعاد «رجل المطر» الى نقطة الصفر. وهدأت العاصفة وان كان يخشى ان تتجدد مع عرض السيناريو على الممثلين الاثنين المعنيين، ومع اكتمال فصول الرواية.

داستن هوفمان على اي حال ليس مستعجلا على الاطلاق، ولا يبدو قلقا ازاء الانخفاض المذهل لعدد الافلام التي صورها منذ بداية الثمانينات والتي تكاد لا تتعدى الخمسة. اما الذين عاشوا تحت وطأة مزاجه وتورطوا في مشروع «رين مان» فحققوا خلال الفترة نجاحات عدة.. مارتن برست صور «ميدنايت ران» مع نجم اعظم هو روبرت دي نيرو، وستيفن سبيلبرغ ذهب الى شنغهاي في الصين وانجز «امبراطورية الشمس»، في حين استعاد بولاك راحته، وعاد الى الاهتمام بالانتاج الذي كرس له وقته منذ فيلمه الاخير «خارج افريقيا» في العام ١٩٨٦.

«صرخة الحرية»... صرخة ضد العنصرية

● بقلم: بولس كارمي ●

● لقطة من فيلم «صرخة الحرية» ●

● بعد فيلمه الملحمي الجيد عن «غاندي» والذي سرد لنا فيه سيرة حياة ونضال وموت مناضل صلب ضد الاستعمار والاستعباد، يعود المخرج البريطاني ريتشارد اتنبورغ ليتناول في فيلمه الجديد «صرخة الحرية» شخصية اخرى مناضلة ضد الاضطهاد والتفرقة العنصرية ومن اجل العدالة والحرية وهو المناضل الافريقي ستيف بيكو الذي مات في سجون نظام بريتوريا العنصري في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧.

واذا كان اتنبورغ في فيلمه «غاندي» قد ابتغى تصوير ملحمة تاريخية تصور مرحلة طويلة من تاريخ الهند الحديث من خلال تناوله لشخصية غاندي التي تفرض حضورها من بداية الفيلم حتى نهايته، فانه في «صرخة الحرية» انكب اكثر على معالجة حدث تاريخي محدد لعبت فيه شخصيتان الدور الاساسي: من جهة ستيف بيكو المعبر عن طموحات جماهير السود المضطهدة في جنوب افريقيا ومن جهة اخرى الصحفي الليبرالي الابيض دونالد وودس الذي تكون ونشأ في ضميره الوعي لعدالة قضية نضال الزنوج من اجل الغاء نظام التفرقة العنصرية التي فرضته الاقلية البيضاء وذلك من خلال صداقته لستيف بيكو وتعرفه من خلاله على الطبيعة على حقيقة ما يعانيه الزنوج من ظلم واضطهاد.

وسيناريو فيلم «صرخة الحرية» مقتبس من الكتاب الذي وضعه دونالد وودس، صحفي ومدير تحرير جريدة «ديلي ديسباتش» الليبرالية الصادرة في محافظة الكاب. وكان وودس قد ارتبط بعلاقة صداقة وتفاهم مع ستيف بيكو اثر لقائه به بعد قيام سلطات بريتوريا بتدمير حي الصفيح في كروس رودز (بضاحية الكاب) بواسطة البلدوزرات والمصفحات وقاذفات اللهب، حيث يعيش آلاف الزنوج في حالة فقر مدقع وهم الآتون من مختلف المناطق طلبا للعمل في مدينة الكاب. وكان ذلك سنة ١٩٧٥، ومن هنا يبدأ الفيلم بهذا المشهد الدرامي، الذي يزيد من قوته استخدام الاسود والابيض وتوقف الصورة عند كل لقطة وتنطبع على الشاشة عند كل مشهد كلمات وجمل تشرح الحدث وكأنها تلكسات وكالات الانباء تتابع الاحداث.

انطلاقا من هذا الحدث وفي معرض رد الصحفي دونالد وودس على آراء ستيف بيكو تعليقا على هذه المجزرة، تتوسط احدى الشخصيات وتعرض على دونالد وودس اللقاء بستيف بيكو والتعرف عن كثب وبشكل موضوعي على آرائه ومن ثم مناقشتها ان اراد على صفحات جريدته.

من خلال صداقته لستيف بيكو يتعرف دونالد وودس على حقيقة الوضع المأساوي المزري الذي يعيشه ملايين الزنوج في بلدة جنوب افريقيا، في ظل نظام التفرقة العنصرية، حيث يأخذه المناضل الاسود الى مناطق قلما دخلها انسان ابيض الا ان كان شرطيا او رجل أمن او احد ادوات النظام القمعي المتطور الذي شكلته الاقلية البيضاء لادامة سيطرتها حفاظا على امتيازاتها في وجه الاكثرية الزنجية المحرومة من ابسط الحقوق الانسانية.

هذه الصداقة تنمي لدى دونالد وودس الشعور بعدالة نضال الزنوج في جنوب افريقيا وعند استشهاد ستيف بيكو في سجون النظام العنصري وهو رهن الاعتقال، يصطدم دونالد وودس بآلة القمع الضخمة وبالجهاز الاداري والقانوني للنظام الذي عمل بكل الوسائل لاخفاء حقيقة ما حدث لبيكو داخل السجن. ويتعرض دونالد وودس بدوره للملاحقات والمضايقات ويوضع في الاقامة الجبرية (كما كان يحدث لستيف بيكو وللآلاف غيره من المناضلين الزنوج) وذلك لدفاعه عن عدالة قضية بيكو ولادانته العلنية لمقتله على يد الشرطة العنصرية ولمحاولته اطلاع الرأي العام على حقيقة ما حدث لبيكو من تنكيل وتعذيب. ويضطر دونالد وودس في نهاية الامر عندما يزداد الحصار من حوله الى الهرب الى خارج البلاد مع عائلته حاملا معه مخطوطة الكتاب الذي اعده عن قضية بيكو واستطاع ان ينشره في بريطانيا تحت عنوان «حياة وموت ستيف بيكو».

وهكذا فان الملحمة الدرامية في «صرخة الحرية» تتمحور حول الصداقة التي نشأت بين الرجلين ويجد الصحفي (المنتمي الى عائلة ميسورة وصاحب الامتيازات الكثيرة كونه ابيض) نفسه في الجزء الثاني من الفيلم في الوضع الذي يعيشه يوميا آلاف بل ملايين الزنوج في جنوب افريقيا، فهو ملاحق ومراقب والمخابرات تحصي حركاته ويتعرض لمختلف انواع التهديد ومن ثم لا يستطيع الكتابة والتعبير عن رأيه.

ويمكننا ان تقسم فيلم اتنبورغ الى جزئين: في الجزء الاول يتعرف وودس على ستيف بيكو وتتطور علاقات الصداقة بينهما ويبدأ الصحفي يشعر ويعي بحقيقة اوضاع الزنوج في بلده وينتهي هذا الجزء عند وفاة ستيف بيكو والجزء الثاني يسرد لنا ما يتعرض له وودس وعائلته من تهديدات ومضايقات حتى خروجه من البلاد عن طريق لوزوتو المجاورة. وان كنا نجد ان المخرج قد افاض وأوسع تفصيلا في الجزء الثاني من الفيلم على حساب الجزء الاول، فان حضور ستيف بيكو ما يزال مؤثرا في مسيرة وودس في الجزء الثاني وذلك من خلال «الفلاش باك» الذي يعيد لنا عرض بعض آراء ستيف بيكو خلال المناقشات التي دارت بينه وبين دونالد وودس.

وإن كان بعض الضعف يعتري الجزء الثاني من الفيلم حيث يفيض اتنبورغ في تصوير ملابسات خروج وودس وهربه عن طريق لوزوتو ويتحول الفيلم قليلا الى نوع من المغامرات البوليسية تتخلله عناصر التشويق والاثارة (وودس متنكرا بزي كاهن ايرلندي يعبر البلاد: هل سيصل الى الحدود في الوقت المناسب قبل ان يكتشف الحراس امام بيته انه قد اختفى ويعلمون بوليس الحدود؟) فإن لبعض هذه المشاهد قوة ملحمية مؤثرة، خصوصا مشهد جنازة ستيف بيكو. وينتهي الفيلم كما بدأ بمشاهد واقعية هي اقرب الى الريبورتاج الصحفي، تنقل لنا صورة حية للمجزرة التي ارتكبتها سلطات بريتوريا ضد التلاميذ المتظاهرين في سويتو في حزيران ١٩٧٦.

رغم بعض المآخذ البسيطة هنا وهناك على فيلم «صرخة الحرية» فإننا لا يسعنا الا ان نثني على شجاعة المخرج ريتشارد اتنبورغ لتناوله هذا الموضوع وايصاله للرأي العام العالمي الذي ربما لم يسمع بستيف بيكو قبل الآن، وخصوصا ان سلطات جنوب افريقيا قد منعت المخرج من التقاط بعض المشاهد هناك وتم تصوير الفيلم في زمبابوي بحماية الشرطة خوفا من اعمال انتقامية قد تقوم بها السلطات العنصرية وهي التي اعتادت على شن الغارات وقتل المعارضين في عواصم الدول المجاورة لها وحتى في قلب باريس (اغتيال دولسي سبتمبر ممثلة حزب المؤتمر الافريقي في فرنسا). ولا يسعنا كذلك الا ان نثني على اداء الممثلين وخصوصا دنزل واشنطن الذي لعب شخصية ستيف بيكو، وعلى المستوى التقني للفيلم بشكل عام. □

(عن مجلة «اليسار العربي» ايار/ ١٩٨٨)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل

مقياس الشباب للاستاذ أحمد أمين

أما الأطبّاء وعلماء الإحصاء فيقدّرون الشبابَ بالسنّ، فمن بلغتْ سنّه العشرينَ أو قبل ذلك قليلاً، أو بعد ذلك بستين فشابٌ وإلا فلا! فتحديدُ السنّ هو مقياسُ الشباب، كما هو مقياسُ الطفولة والهرم. فإنْ شئت أن تعرف المخلوق أطفلٌ هو أم شابٌ فأغمض عينك وعُدّ السنين ولا تنظر الى قوةٍ أو ضعف، ولا الى صحةٍ أو مرض...

أما علامات الشيب والشيخوخة في نظريتنا: فليس موضعها الرأس، إنما موضعها القلبُ. فاليائس شيخٌ لأنّ اليأس ضعفٌ في الإرادة وضيقٌ في الخيال، وبرودة في العاطفة. والشيبُ شيبُ القلب لا شيبُ الرأس، فمَنْ لم ينفعل لمواضع الإنفعال، ولم يُعجبْ لمواضع الإعجاب، ولم يستكره في مواضع الاستكراه، ولم يُنازِل في مواضع الكفاح، ولم يطرب للموسيقى الجميلة والمنظر الجميل، ولم يهتج للأحداث، ولم يأمل ولم يطمح، فهو شيخ أي شيخ. شابٌ قلبه، وإن كان اسود الرأس حالكَه.

إذا أردتَ أن تعرف أشيخٌ أنت أم شابٌ، فسائل قلبَك لا رأسك هل ينبضُ بالحبّ: حب الجمال، وحبِ الطبيعة، وحب الفضيلة، وحبِ الإنسانية وهل ينفعل لذلك انفعالا قويا، فيهيم ويغار ويدافع ويُضحّي؟ هل يتصل قلبهُ بالعالم فيتلقى أمواجه الأثيرية من الناس، ومن الأرض، ومن البحر، ومن الجبل، ومن السماء، ثم يلقي بأشعتهِ ـ كما تلقى ـ على كل من حوله، فينفعل ويفعل ويتأثر ويؤثر، فهو كالقمر يتلقى من الشمس ضياءً وهاجا ويعكسهُ على الأرض نورا وضاءً؟ هل يبادل مَنْ حوله حبّاً بحبٍ، وعاطفة بعاطفة، وخيراً بخير، وأحيانا شرّاً بشر؟ وهل يترك العالم خيراً مما تسلّمهُ؟ أو أن قلبهُ باردٌ كالثلج، جامدٌ كالصخر، ميت كالجماد؟

ان كان الثاني فشيخٌ، وإن كان الأول فشابٌ
قالت: كبرت وشبت. قلت لها: هذا غبارُ وقائع الدهرِ.

(الرسالة) ـ العدد ١٤٨

افتتاح مهرجان «جرش» السابع، للثقافة والفنون

● عمان ـ و. ص. ف ـ ارتدت مدينة جرش التاريخية حلة جديدة عصر الاربعاء القائت، حين تم افتتاح مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون، الذي يستضيف ولمدة اسبوعين فعاليات وأعمال فنية لمشاركين من شتى بقاع الارض.

وقد دبت الحياة مرة اخرى في هذه المدينة المنسية في بطون التاريخ مع قدوم الاف من المهتمين بأمور الثقافة والتراث والمسرح حيث ساروا في شوارع المدينة القديمة المتجددة وبين أعمدتها.

وانطلق «العرس» حين أوقدت شعلة المهرجان وسلمت الى بطلة الاردن في كرة تنس الطاولة جاكلين الدقم (التي ستمثل الاردن في العاب سيئول الاولمبية في ايلول المقبل)، فأوصلت الشعلة الى موقعها على انغام موسيقى جرش التي عزفتها فرقة موسيقى الجيش الاردني.

وتشارك في هذه التظاهرة الحضارية فرق تمثل ٢٠ دولة عربية واجنبية لتقديم عروض مسرحية ورقص وموسيقى واغان. واضافة الى ذلك تقام معارض للكتب وللقطع الفنية والاثرية وفقرات ترفيهية للاطفال.

وسوف يكون للشعر والادب حضور مميز في مهرجان جرش (حوالي ٥٠ كيلومترا شمال عمان)، حيث يشارك ٤٠ اديبا وشاعرا عربيا في القاء القصائد والاشعار ليلا في صورة تعيد للاذهان عظمة وروعة سوق عكاظ.

هذا وقد بدأت يوم الخميس العروض الفعلية للمهرجان، حيث قدمت فرقة يوغوسلافية مجموعة من الرقصات الشعبية والاغاني. وقدمت فرقة زنوبيا السورية «اوبريت زنوبيا» وهي مسرحية مميزة يعيش خلالها المشاهد في أجواء مدينة تدمر التاريخية في سوريا.

اما الفرق الاخرى المشاركة الى جانب الفرق الاردنية، فتمثل كلا من الولايات المتحدة وبلغاريا وبريطانيا ومصر واليونان والعراق ومونت كارلو والاتحاد السوفييتي ولبنان والمانيا الدمقراطية والمغرب وكوريا وغيرها.

شركة «كانون» السينمائية.. لا تبالي!



● لندن ـ و. ص. ف ـ في تشرين الاول المقبل، وما ان ينهي ممثلو وتقنيو الجزء الثالث من مغامرات «انديانا جونس» عملهم في استديوهات «الستري» (شمال لندن) تحت ادارة المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ حتى تتحرك الجرافات الضخمة لتدمير هذه الاستديوهات التاريخية.

وكانت مجموعة «كانون» السينمائية (التي يملكها الاسرائيليان مناحيم غولان ويورام غلوبوس)، اشترت هذه الاستديوهات إبان انطلاقة «كانون» المفاجئة والسريعة التي سمحت لها قبل ثلاثة اعوام بشراء العديد من الصالات والاستديوهات خصوصا في بريطانيا وايطاليا.

لكن «كانون» التي مرت خلال العامين الماضيين بصعوبات مادية متتالية قررت بيع استديوهات «الستري» التي تعتبر «هوليوود بريطانيا» لاحد كبار مالكي العقارات لقاء مبلغ لم يتم الكشف عنه.

ورأت الاوساط السينمائية البريطانية ان الصفقة هذه تشكل ضربة قاسية جدا لصناعة السينما في البلاد خصوصا انها تمس احد رموزها التاريخية.

وكانت استديوهات «الستري» شيدت في العام ١٩٢٦ شمال لندن على هضبة مرتفعة بعض الشيء لتجنب الضباب اللندني. ومع ولادة السينما الناطقة تبنت الاستديوهات التقنيات الجديدة وبدأت بتصوير افلام ناطقة متقنة في تسجيلها الصوتي لدرجة ان سمعتها تخطت حدود بريطانيا وجذبت العديد من المخرجين والمنتجين لتصوير افلامهم الناطقة لديها.

ومر العديد من المشاهير في استديوهات «الستري» حيث صور الفرد هيتشكوك حين كان في بداية رحلته السينمائية فيلم «بلاك ميل» في العام ١٩٢٩. هناك ايضا صور بعد عشر سنوات فيلم «جامايكا ان» مع تشارلز لوتن وموربن اوهارا.

وفي استديوهات «الستري» صور الرئيس الامريكي رونالد ريغن دوره البريطاني الوحيد في فيلم «ذي هايستي هارت» في العام ١٩٤٩.

واستخدمت استديوهات «الستري» لتصوير حلقات المسلسل التلفزيوني البوليسي الشهير «ذي سنت» مع روجر مور. لكنها انتقلت منذ تأسيسها من مالك الى آخر وعرفت العديد من الصعوبات كانت اكثرها حدة في الستينات.

ومع بداية السبعينات اعيد النظر في بنيتها الكاملة وتم تخفيض عدد العاملين الدائمين فيها وشراء اجهزة للمؤثرات الخاصة التصويرية والصوتية. فتجددت حلة «الستري» وتمكنت بالتالي من جلب كبار المنتجين والمخرجين مثل ستيفن سبيلبرغ وجورج لوكاس الامريكيين اللذين اتقنا سينما المؤثرات.

وبين جدران «الستري» صورت مغامرات «انديانا جونس» عالم الآثار التي جابه اصعب المخاطر في فيلمي «رادبرز اوف لوست ارك» في العام ١٩٨١ و «انديانا جونس اند ذي تمبل اوف دوم» في العام ١٩٨٤.

في «الستري» ايضا صور فيلما «ستار وورز» اول فيلم فضاء «حقيقي» في العام ١٩٧٧ وجزؤه الثالث «ذي ريتورن اوف ذي جيداي» في العام ١٩٨٣.

ومع تصوير هذه الافلام الضخمة وغيرها من الاعمال الشهيرة مثل «جوليا» لفريد زينمان و «جريمة في الاورينت اكسبرس» لسيدني لوميت بدا ان استديوهات الستري استعادت عافيتها. لكن شركة «كانون» رأت انها كبيرة جدا لاحتياجات العصر ولم تعد مربحة.

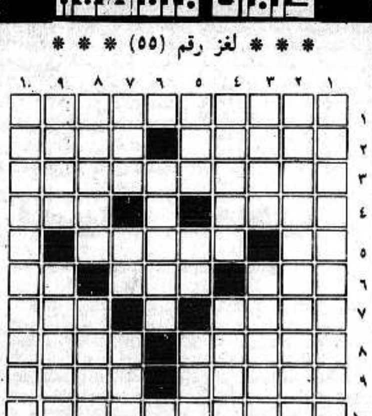
وفي تشرين الاول المقبل مع انتهاء الجزء الثالث من «انديانا جونس» سيسجل تاريخ السينما البريطانية ان سبيلبرغ كان المخرج الاخير الذي صور في «الستري». ويعرب مخرج «الفك» و «اي. تي» عن اسفه الكبير «خصوصا بالنسبة الى العاملين في الاستديوهات والذين عملوا معي على تصوير افلامي». ويؤكد انه «حزين ايضا للصناعة السينمائية البريطانية».

وأعرب المتحدث باسم الفرع البريطاني لشركة «لوكاس» عن اسفه حيال قيام مجموعة «كانون» بالتفاوض على بيع الاستديوهات سرا، مشيرا الى ان جورج لوكاس او ستيفن سبيلبرغ كان من الممكن جدا ان يشتريا «الستري» لو عرض عليهما ذلك.

وعلم ان نقابة العاملين في السينما ستحاول منع عملية البيع بتوجيه طلب في هذا المعنى الى وزارة التجارة والصناعة. لكن الآمال المعلقة على نجاح هذه الحملة تبقى ضئيلة جدا حسب تأكيدات بعض المعنيين.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٥) * * *



● اعداد: فريد توفيق ظواهري ـ جامعة النقب ●

افقي:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل من مؤلفاته «بين السنبلة والقنبلة» + حرف
٢ ـ منطقة عربية محتلة (غير معرفة) ـ ضامن
٣ ـ مخيم فلسطيني + الاسم الثاني لكاتب «المتشائل»
٤ ـ اسم علم مذكر ـ من الحيوانات
٥ ـ للتمني ـ قرية عربية جليلية هُجِّر اهلها العام ١٩٤٨
٦ ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي (معكوسة) ـ قرن ـ سارق (معكوسة)
٧ ـ أجوبة ـ ترعرع
٨ ـ مقاطعة ـ سماح
٩ ـ مكافح ـ نازف
١٠ ـ الاسم الثاني لاديب سوفييتي خالد + سهر

عمودي:

١ ـ قرية عربية جليلية + حرف
٢ ـ ثلثا عود + دمر + أسد + حرف نصب + رمز الجبهة
٣ ـ يتبعه ـ إلتوى (مبعثرة)
٤ ـ ضمير متصل + من النجوم ـ سيضد (مبعثرة)
٥ ـ نهب (مبعثرة) ـ حرف عطف ـ رابية (معكوسة)
٦ ـ من الطيور + متماثلان
٧ ـ يسكب (بالعامية) ـ أداة نصب ـ أحد اقاربي
٨ ـ اسم علم مذكر ـ الاسم الثاني من كنية احد الشعراء العرب في العصر العباسي
٩ ـ نعم (بالفرنسية) + متماثلان ـ سداد + م
١٠ ـ قائد فلسطيني شهيد

* * * حل لغز رقم (٥٤) * * *

افقي:

١ ـ اليرموك + بع
٢ ـ هم
٣ ـ راغب علامة
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ أم كلثوم + ن ن
٧ ـ خالت + ي ي ـ ساد
٨ ـ جبن
٩ ـ سلون
١٠ ـ فدوى طوقان + سي

عمودي:

١ ـ نختلف
٢ ـ أهرام
٣ ـ لما ـ أل
٤ ـ غر ـ متر
٥ ـ رسب ـ كي
٦ ـ عن ـ ليل
٧ ـ ....
٨ ـ كلام ـ نا
٩ ـ مسجون
١٠ ـ علة ـ نابلس
١١ ـ ن + يسند

شركة «عميدار» لا تنفذ وعودها وعائلة منصور في عكا القديمة ما زالت تعيش في بيت ايل للسقوط

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قبل أكثر من شهر سقط سقف منزل عائلة منصور في عكا القديمة والذي يسكنه (١٣) نفرا.وأصيب يومها عجوز في التسعين.وتوجهت العائلة عدة مرات الى شركة «عميدار» والمسؤولين في بلدية عكا لايجاد سكن بديل. وعندما لم تنفذ الوعود قامت العائلة بالاعتصام في ساحة شركة «عميدار» في أوائل هذا الشهر.وخلال الاعتصام حضر مدير شركة عميدار.

وبعد تدخل ممثل الجبهة في بلدية عكا رمزي خوري ونقاش حاد مع المدير،توصل الطرفان الى إتفاق يقضي بايجاد سكن بديل للعائلة خلال أربعة أيام من تاريخ الاعتصام على أن تدفع عميدار أجرة السكن الى حين حل الازمة وترميم البيت.وقد وقع يومها مدير عميدار على بروتوكول يضمن الحل.ولغاية اليوم لم تنفذ الشركة إلتزاماتها وما زالت العائلة تعيش في البيت الذي سقط سقفه وبدون منافع أو حمامات.والانكى من ذلك أن العائلة لا تستطيع إستعمال الكهرباء لأن أسلاك الكهرباء داخل البيت الذي سقط سقفه وتخشى العائلة من خطر الحريق الكلي للمنزل.

وتوجهت العائلة الى مدير عميدار، يودا ميرون، فأجاب: لا يوجد أي حل وأنا رفعت يداي!! وقال أيضا أنه إتصل بوزارة الاسكان ورفضت الموافقة بأي شكل على إعطاء العائلة السكن البديل الى حين حل الازمة.

وقال السيد أحمد منصور صاحب البيت الذي سقط سقفه ردا على ما نشره حلمي الشافعي في «صدى الجليل» في عددها الاخير أن ما نشره نائب رئيس البلدية عار عن الصحة ولا بد من سؤال للشافعي:إذا كان ما يدعيه صحيحا فلماذا لا نزال في بيتنا القديم والخطر ولماذا لم ينقلونا الى الشقق الجديدة في حي «فولفسون» في عكا الجديدة كما يدعي الشافعي؟ وكان الشافعي قال في الخبر الذي نشر في النشرة المذكورة أنه بمعاونة رئيس البلدية دي كاسترو أوجدا حلا لعائلة منصور وذلك بإعطائهم أربعة منازل في حي فولفسون.

وتتوجه العائلة الى السلطات المختصة باحترام تعهداتها وإيجاد السكن البديل والانساني،خصوصا وأن عيد الاضحى المبارك يقترب ووجود العائلة في بيتها الحالي يحرمها لقاء الاهل والاقارب والاصدقاء لانهم يخشون الصعود الى البيت الآيل للسقوط.

«الجبهة» تطالب باطلاق سراح نلسون

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اريك كلابتون وستيفي ووندر وجيسي نورمان.

وفي اليوم التالي انطلقت مسيرة من اجل اطلاق سراح نلسون مانديلا من غلاسغو (اسكوتلندا) وصلت امس (الاحد) الى لندن.

ودعت المنظمة المناهضة للفصل العنصري في هولندا (اي.اي.بي.ان) الى تظاهرة كبيرة، اليوم الاثنين، بالقرب من نصب مناهضة الفصل العنصري في امستردام. وسيتم تسجيل وقائع هذا التجمع لتعاد اذاعتها سرا في وقت لاحق في جنوب افريقيا بواسطة اذاعة «فريدوم» (الحرية).

وجرى، يوم السبت، تسليم ١٥٠ الف بطاقة تهنئة موقعة من سكان هولندا الى ويني مانديلا، زوجة الزعيم الاسود.

واقيمت، خلال الاسبوع الماضي، تجمعات عدة في عواصم مختلفة. ففي واشنطن نظمت الجمعية الوطنية لتقدم الشعب الملون تظاهرة ضخمة امام سفارة جنوب افريقيا للتعبير عن رفضها لنظام التمييز العنصري.

وفي بكين تجمع، يوم الخميس، اكثر من ٤٠٠ شخص من بينهم خمسون دبلوماسيا افريقيا معتمدين في العاصمة الصينية للاحتفال بعيد الميلاد السبعين للزعيم مانديلا. وكانت منظمة الوحدة الافريقية دعت الاسرة الدولية منذ ١٥ حزيران للانضمام الى الجهود التي تبذلها من اجل الافراج عن مانديلا وجميع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا.

وفي نيجيريا احتشد، يوم الجمعة، حوالي ١٠ الاف شخص في الجامع الرئيسي في لاغوس للمشاركة في الصلاة التي اقيمت من اجل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

وفي النيجر سيتم اليوم الاثنين، تدشين ساحة باسم نلسون مانديلا وعرض افلام.

وكذلك يبث التلفزيون في ليبيريا، اليوم الاثنين، فيلما عن الزعيم الاسود.

وقد دعت الاذاعة السكان الى متابعة هذا البرنامج.

اما في غانا فدعت اللجنة الوطنية لمناهضة الفصل العنصري الى تظاهرات عدة تضامنا مع نلسون مانديلا.

والافراج عن نلسون مانديلا طالب به ايضا البرلمان الاوروبي الذي يعتبر، في قرار تبناه في ١٩ ايار الماضي انه من الضروري ان «يكون هنالك زعماء سود معترف بهم للتفاوض في عملية الاصلاحات التي اعلنها الرئيس بوتاه».

وفي رسائل نشرت في الايام الاخيرة طالبت حكومات غربية عدة ايضا بالافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

واعتبر المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، في رسالة وجهها الى الرئيس الجنوب افريقي بيتر بوتا ان هذا الافراج يشكل «الوسيلة الوحيدة لتحقيق الحوار الوطني الذي تدعون اليه بنفسكم».

وعبر رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني، عن امله بان يتمكن مانديلا قريبا من استعمال قوته وشجاعته لبناء السلام في جنوب افريقيا.

ووجهت حكومة اليابان نداء لصالح مانديلا تطالب فيه بالغاء الفصل العنصري وفتح المفاوضات بين بريتوريا والزعماء السود الرئيسيين.

واشار وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي، الى ان بلاده تشجب باقصى ما يمكن الفصل العنصري الذي يشكل خرقا غير مقبول لحقوق الانسان. وتأتي هذه الرسالة بعد سلسلة محاضرات وحفلات موسيقية تضامنية نظمت خلال الاسبوع الفائت في ايطاليا.

واخيرا وجهت سفارة سويسرا في جنوب افريقيا رسالة تهنئة الى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي. وذكرت في المناسبة ان الحكومة السويسرية تدخلت لمرات عدة لدى بريتوريا لصالح نلسون مانديلا.

اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٣

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

● فلنر وبيطون ●

هذا وقد اشاد عضو الكنيست السكرتير العام للحزب الشيوعي ماير فلنر بهذا الجانب من المخيم وقال في تصريح خاص لمندوبة «الاتحاد» - «انه مخيم من نوع خاص في هذه السنة. ان كان للظروف الخاصة التي تحيط بانعقاده او بجماهيريته. ومن ابرز ما فيه تلك المشاركة اليهودية التي زادت هذه المرة عن اي مخيم سابق. وهذه احدى علامات الساعة. فنحن نعيش مرحلة مصيرية. والعديد من القوى الدمقراطية التي تفقد ذلك تتجه نحو معسكر السلام والتعايش. والناصرة بمخيمها ونهجها هي الملتقى الاكبر لانصار هذا المعسكر. واود ان اوجه شكري العميق لبلدية الناصرة على هذا المشروع الضخم».

اما عضو الكنيست شارلي بيطون فقال: «هذه ليست الزيارة الاولى التي اقوم بها الى المخيم، ومن خلال زياراتي السنوية اكتشف اكثر اهميته التطويرية والسياسية - الاجتماعية. وفي هذه السنة جئت ورفاقي في منظمة الفهود السود وعملنا مع المتطوعين. وقررنا ان ننقل هذه التجربة، العمل التطوعي التي تعتبر الناصرة مثله الاعلى، الى احياء الفقر في المدن اليهودية. فهي بامس الحاجة الى مثل هذه الاعمال».

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست محمد وتد (الجبهة) حضر ايضا الى المخيم امس الاول، السبت، وقام بالعمل في احد المشاريع (السالزيان) سوية مع المتطوعين وابناء الناصرة والقرى العربية والمناطق المحتلة واليهود والاجانب.

وفي يوم امس قامت الرسامة والنحاتة اليهودية نافا شبيط كوهن، التي شاركت في جميع ايام المخيم، بتقديم هدية الى رئيس البلدية النائب زياد، هي عبارة عن تمثال يصور «ابونا ابراهيم الخليل» مع ولديه اسحق واسماعيل. واسمته «تمثال السلام». وقالت في كلمتها - «كلنا اخوة. بالحب والايمان والنوايا الحسنة يأتي السلام. آمين».

●الوفود الاجنبية●

هذا وفي ساعات بعد ظهر امس، اقام رئيس البلدية حفل غداء لجميع اعضاء الوفود الاجنبية حياهم فيه على اشتراكهم في المخيم وما تركوه من اثر في نفوس اهالي المدينة وشعبهم والمتطوعين. وقال: رغم الفترة القصيرة نسبيا للقائنا الا اننا نشعر بعلاقات الصداقة الحميمة الحارة معكم. والشكر لدوركم.

ورد مندوبون عن جميع الوفود. وقدموا الهدايا التذكارية للبلدية. وكان بين المتكلمين رؤساء البلديات اليونانية الاربعة والمغني اليوناني. وقال رئيس بلدية بريفيزا، نيكوس باتوليس - «عيوننا تتحدث اكثر من الكلمات». وكان من الظريف انه حين وقف رئيس الوفد السوفييتي يلقي كلمته وقفت احدى اعضاء الوفد الامريكي للمخيم، وهي تجيد اللغة الروسية، وترجمت كلمته الى الحاضرين باللغة الانجليزية.

●البيان المشترك●

وكان اعضاء وقادة الوفود الاجنبية في المخيم، بعد ان استمعوا الى محاضرة رئيس البلدية توفيق زياد، والتقوا وفد المناطق المحتلة وقادة البلدية واعضاء اللجنة المركزة والوفود اليهودية وتعرفوا عن كثب على مختلف جوانب القضية، قرروا اعداد مذكرة احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية وارسال نسخ عنها الى جميع السفارات الاجنبية في اسرائيل.

والمذكرة تحتج، باسم الوفود الاجنبية القادمة من ١٨ دولة الى مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، على ممارسات انتهاك حقوق الانسان المتخذة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتطالب بـ: ● اطلاق سراح محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والغاء الاعتقالات الادارية ● اغلاق معسكر انصار ٣ واطلاق سراح جميع معتقليه ● وقف ممارسات القمع والقتل في المناطق المحتلة ● اخراج الخدمات الطبية من دائرة القمع الاحتلالية.

وتندد المذكرة بالاضاليل الاسرائيلية حول قضية الامن وتؤكد ان «الامن الحقيقي للشعب الاسرائيلي لا يتم الا بالحل السياسي القائم على أساس السلام العادل لكلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. ليتوقف الاحتلال. دولتان للشعبين».

●اتفاق التعاون●

وكان احد ابرز الاحداث الاخيرة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، امس الاحد، هو التوقيع على اتفاقية صداقة وتعاون بين الناصرة وبين مدينة ايغاليو، احدى اكبر ثماني مدن يونانية.

ووقع الاتفاقية رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس بلدية ايغاليو، باتيس ستاكوبولوس، وفيها يعلنان انهما قد اتفقا مبدئيا على عقد اتفاقية صداقة وتعاون بين مدينتيهما. وان صيغة الاتفاقية النهائية ستحضر بالتشاور بين الموقعين.

هذا وقال رئيس البلدية اليوناني، وهو من قادة الحزب الشيوعي اليوناني، ان الاقتراح لهذه الاتفاقية اقر بالاجماع في جلسة المجلس البلدي اذ صوتت الى جانبه - كل الكتل من الحزب الشيوعي والاشتراكي الى احزاب اليمين.

وقرر رؤساء البلديات الثلاث الاخرى الموجودون في المخيم - بانايوتس ماكريس رئيس بلدية كيسرياني (شيوعي) وفاسيليس كسينوس رئيس بلدية اليمو (اشتراكي) ونيكوس باتوليس رئيس بلدية بريفيزا (شيوعي) - العمل على الاعداد لتوقيع اتفاقيات مشابهة مع الناصرة.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم خليل محمد ناسم من الطيرة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة عبد الحميد قاسم وفي اولاده منها وهم: نهلة ومحمد واحمد ورشاد وعوني ونهال وهالة وسعد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٧/١٢

قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

أحر التعازي

الى الصديق اسعد تلحمي بوفاة والده «اديب خليل تلحمي». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شاكر مواسي - باقة الغربية

تعزية

الى الزميل اسعد تلحمي وعموم ابناء العائلة بوفاة الوالد ولكم من بعده طول البقاء

عبد القادر ظاهر وخليل ظاهر - الطيبة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الرملة

اعلان بخصوص المصادقة على مشروع تفصيلي/محلي

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز صادقت بموافقة وزير الداخلية على تغيير المشاريع التفصيلية/المحلية التالية:

١) تغيير مشروع تفصيلي/محلي رقم ل هـ/٣٣٤

المساحات المشمولة بتغيير المشروع هي - حوض ٤٤٤١ قسيمة ١

اهم تعليمات تغيير المشروع بالاضافة للتخطيط المرفق به - اعلن في مجلد النشرات رقم ٣٣٠٢ من يوم ٨٥/٥/٢٣ وفي صحيفة «هتسوفيه» و«يديعوت احرونوت» يوم ٨٦/٢/٣ وبجريدة «الفجر» في ٨٦/٢/٥.

٢) تغيير مشروع تفصيلي ل هـ/١/٢٩٢

المساحات المشمولة بتغيير المشروع هي - حوض ٤٣٥٣ قسيمة ١٧،١٥،١٣،١٢ وقسائم ١١،٧،٥. حوض ٤٣٥٤ قسيمة ١٢ على القسائم ١٣٨ - ١٥ جواريش.

اهم تعليمات تغيير المشروع: ضم وتقسيم من جديد تحديد شبكة طرق مساحات عامة ومساحات تجارية.

اعلان عن تغيير المشروع بالاضافة للتخطيط المرفق به اعلن في مجلد النشرات رقم ٣١٧٧ من يوم ٨٥/٣/٢١ وبجريدة «شاعره» يوم ٨٥/٣/٢٠ و«معريف» و«الفجر» يوم ٨٥/٣/٢١. تغيير المشاريع التي صودقت من قبل اللجنة اللوائية بالاضافة للتخطيطات المرفقة بها تم ايداعها بمكاتب اللجنة اللوائية - الرملة وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

وكل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

* أجمل باقة ورد *

الى العزيزين انور ومنير خطيب وعروسيهما بشرى وزينات بالزفاف وبالرفاء والبنين.

علي خطيب والعائلة - شعب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا طلب تسهيلات في البناء في ملف رقم ٩٠٠/٨٧/٦ بواسطة السيد ناصر يوسف غزال عاصلة من قرية عرابة بلوك ١٩٣٤٥ قسيمة ١٣٦ قطعة رقم١

ما هية التسهيل:

١) تسهيل في خط البناء

٢) هذا التسهيل بناء على قرار اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي

كل معني يحق له تقديم الاعتراض خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية على العنوان التالي: الاسواق - السوق البلدي عكا - مقابل الاطفائية.

موشيه سباع

رئيس اللجنة

* تهانينا الحارة *

الى سميرة شحادة (عبيد) وزوجها رائد بمناسبة تخرجهما من جامعات الاتحاد السوفييتي وعودتهما سالمين مع ابنتهما الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف - ابوسنان

اجمل باقات الورد

* الى سلام سليمان بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير بعلم النفس من جامعة موسكو مع التمنيات لها بالنجاح في العمل.

* الى الدكتور احمد سعد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه بالعلوم الاقتصادية من جامعة لينينغراد الدولية والف مبروك.

* الى العزيزين امال رابي ومحمد بركة بالزواج مع التمنيات لكما بالسعادة وبالرفاء والبنين.

لرجينيه وفتحي جبارين

□ عارورة - الجريمة والآثار □



● الشاب سفيان محمد عثمان (٣٢ عاما) بعد اقتحام قرية عارورة ليلة السبت الماضية. ضرب بأعقاب البنادق والهراوات. البقع على ملابسه هي بقع الدماء التي نزفت منه.



● الشاب موسى محمد سليمان (٢٢ عاما). ضرب بالحجر.



● الشاب جميل طلب عوض (٢٠ عاما). ضرب بأعقاب البنادق.



● ظهر الشاب داود محمد داود علي (١٧ عاما) بعد احراقه بولاعة وبأعقاب السجائر.



● الشاب حسن عبد الرحمن غالية (٢٤ عاما) - ضرب بحجر وباعقاب البنادق. اصيب بكسرين في جمجمته وفقد النطق.

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)



الجبهة ستتصدى للاجراءات العنصرية في «كيتان» نتسيرت عيليت !
فصل عمال عرب و «استيراد» برتغاليين بدلا منهم !

*** سهيل دياب: هذا الاجراء جاء لجعله سيفا مصلتا فوق رؤوس العمال لارهابهم وضرب مكاسبهم النقابية ومنعهم من النضال النقابي * المتضرر الان من هذا الاسلوب هم العمال العرب. ولكن الامر لن يقتصر على العرب * قيادة مجلس العمال المعراخية عرفت بهذا التبديل الخطير ولم تعترض ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، سهيل دياب، ان الجبهة لن تسكت على الاجراء التعسفي البشع الذي اقدمت عليه ادارة مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت بـ «استيرادها» عمالا برتغاليين بدلا من العمال العرب المفصولين. وستقوم بفتح الموضوع مجددا في هيئات الهستدروت وتنظيم معركة شعبية واسعة ضد تصرف ادارة المصنع وقيادة مجلس العمال المعراخية المتواطئة معها.

وكان دياب يعقب بذلك على الخبر الذي نشرته الصحيفة المحلية «كول هعيمق وهجليل» التابعة لـ «يديعوت احرونوت» (٨٨/٧/١٥) على صدر وعرض صفحتها الاولى وفيه تقول: «عمال من البرتغال استبدلوا العمال العرب الذين طردوا من العمل في مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت». ويكشف الخبر ان ادارة المصنع، التي كانت فصلت (١١) عاملا عربيا في اعقاب الاضراب الكبير في مطلع السنة، جلبت ٩ عمال برتغاليين بدلا منهم. وان قيادة مجلس عمال نتسيرت عيليت (معراخ) عرفت بالامر ولم تعترض؟!!

وتضيف الصحيفة ان مدير المصنع بيني جولدشتاين اكد هذا النبأ واعترف بانه لجأ الى شركة اسرائيلية متخصصة في استيراد (!) العمال البرتغاليين. وفسر تصرفه قائلا: «بعد طرد ١١ عاملا عربيا احتجنا الى عدد من العمال يجيدون نوعا معينا من العمل. فتوجهنا الى الشركة فقامت بتأمين العمال لنا وبتأمين سكن لهم. وهم عمال ممتازون ذوو اخلاق عمل عالية. واندمجوا اجتماعيا». وتضيف الصحيفة ايضا ان هؤلاء العمال يعملون ١٢ ساعة في اليوم.

وقد فسر النقابي سهيل دياب موقف ادارة المصنع بقوله: ان هذا الاجراء جاء ليوجه ضربة الى المكاسب النقابية التي حققوها ولمنعهم من تحقيق مكاسب نضالية اخرى في المستقبل. يريدون استخدام العمال البرتغاليين سيفا مصلتا فوق رؤوس عمالنا حتى لا يجرؤوا على النضال من اجل اي مطلب. والمزعج اكثر هو موقف القيادة الهستدروتية التي عرفت وسكتت. وهذا مع علمهم التام بان نسبة البطالة عالية جدا في منطقة الناصرة وتزيد بثلاثة اضعاف عن النسبة العامة في البلاد وبأن العمال العرب المفصولين ما زالوا يسجلون في مكتب العمل. واستسخف دياب موقف مدير المصنع وقوله ـ «احتجنا الى عدد من العمال يجيدون نوعا معينا من العمل» وقال: ان من بين العمال المفصولين هناك من عمل في المصنع ١٦ سنة. واحدهم حصل على الجائزة الاولى في المصنع لتفوقه وامتيازه، واحدهم فاز بجائزة قطرية. ان القضية الاساسية التي تهم ادارة المصنع هنا هي ارهاب العاملين الموجودين حتى لا يناضلوا من اجل حقوقهم. ومن الواضح انه تشتم منها رائحة عنصرية. ويبدو ان هذه الوسيلة الارهابية اصبحت موضة في اسرائيل وحتى في شركات الهستدروت. فالسوليل بونيه يريد استيراد الفي عامل اجنبي.

وقال دياب: ان المتضرر الاول من هذه السياسة هم العمال العرب. ولكن الامر لن يقتصر على العرب وسيلحق العمال اليهود ايضا. ولذلك فسنثير الموضوع في الهستدروت داعين الى النضال المشترك ضد هذه الظاهرة من اساسها.



● *وزيرة الصحة، أربيلي الموزلينو (الى يسار الصورة)، برفقة المرضات المضربات عن الطعام قبالة مكتب رئيس الحكومة (القدس ـ ٨٨/٧/١٧).*

(صورة خاصة)

«الدوريات الخضراء» تهدد بهدم منزل في عرب السواعد

●حيفا ـ لمراسلنا ـ داهم مفتش «الدوريات الخضراء»، زئيف شاحم، امس الاحد، بيت المواطن محمد نواف سواعد في بلدة الحصينية وحطم مدخل البيت مستخدما الحجارة. وعندما تصدى له اهل البيت هددهم بانه سيأتي في اليوم الثاني (اليوم) بمرافقة الجرافة لهدم البيت.

ويسود اهالي بلدة الحصينية (عرب السواعد) قلق شديد ازاء هذا التهديد الفظ.

ويقول الاهالي ان البيت، الذي تعتزم «الدورية الخضراء» (يحق لها ان تنفذ الهدم بدون امر هدم من المحكمة) هدمه قائم على ارض يمتلكها صاحب البيت ويحمل فيها «طابو» ولا صلة لدائرة اراضي اسرائيل بها.

وعقد ممثلو بلدة الحصينية، امس، جلسة تشاور مع مسؤولي «لجنة الاربعين» ومع مسؤولي جمعية حقوق المواطن في حيفا لدراسة الامر واقرار الخطوات الواجب اتخاذها لمنع تنفيذ الهدم.

ويذكر ان بلدة الحصينية هي أحدى القرى التابعة للجنة القرى العربية غير المعترف بها ـ «لجنة الاربعين».

في خطوة لم يسبق لها مثيل

الرقابة تقرر محو شريط «فيديو» لمراسل «سي.بي.اس»

● تل ابيب ـ قام جنود الاحتلال، امس الاول، بالاعتداء على مصور شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» في اثناء قيامه بتغطية اعمال مقاومة الاحتلال وتصرفات جنود الاحتلال في قمع المظاهرات واعمال الاحتجاج، في مدينة نابلس. وتم في اثناء الاعتداء مصادرة شريط الفيديو الذي قام بتصويره الصحفي.

والغريب في الامر ان الرقيب العسكري قرر محو الشريط كليا بعد ان عرض امامه وامام ممثلي الشبكة. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اتخاذ قرار من هذا النوع خصوصا وان منطقة نابلس لم تكن منطقة عسكرية مغلقة.

فحص امكانية تسويق وقود يحوي ١٠ بالمئة من مادة «اتنول»

● المادة المذكورة تقلل المواد السامة الناجمة عن احتراق الوقود وتطيل عمر محرك السيارة ●

●تل ابيب ـ تدرس شركة «باز»، حاليا، امكانية البدء بعد نصف سنة بتسويق وقود للسيارات يحوي ١٠٪ من مادة «الاتنول» (كحولية) المصنوعة من قصب السكر والمستوردة من البرازيل ـ هذا ما اعلنه الدكتور ايتان ينير، نائب المدير العام لشركة «باز» ومدير قسم الابحاث والتطوير في الشركة.

وعرض رئيس اتحاد منتجي «الاتنول» في البرازيل، فلينيو مريو نستري، الذي يزور البلاد حاليا، على ادارة «باز» في حيفا بعض المعطيات مثل: ان استخدام الوقود الذي يحوي ١٠٪ من مادة «الاتنول» يقلل كمية الكبريت السامة التي يحتوي عليها بنسبة ٠،١٥ غرام لكل لتر واحد، مقابل ٠،١٣ غرام لكل لتر لا يحتوي على مادة «الاتنول». كما يقلل «الاتنول» كميات المواد السامة الاخرى التي تنشأ عن احتراق الوقود العادي. كما ان مادة «الاتنول» تطيل مدة صلاحية محرك السيارة وتوفر بذلك بعض النفقات.

وقال رئيس منتجي «الاتنول» ان البرازيل مستعدة لان تلتزم بتزويد اسرائيل بشكل منتظم بمادة «الاتنول».

واعلن دكتور ينير ان معهد المواصفات صادق على المواصفات الجديدة للمثنول والاتنول وهذا يفتح الطريق امام تسويق «الاتنول» في البلاد الى جانب «المثنول»، الذي بدأت شركة «دور خيميكاليم»، مؤخرا، بانتاجه للتسويق.

واعرب عن امله في ان تقدم وزارة الطاقة الدعم لشركة «باز» لتسويق «الاتنول»، كما كانت قدمته لشركة «دور خيميكاليم» لتسويق «المثنول» المصنوع من النفط.

وأشار الى ان استخدام «الاتنول» في الوقود سيؤدي الى ارتفاع سعر الوقود بنسبة ١٪ الا انه يوفر على الاقتصاد والسائق اكثر من ذلك بكثير.

أهالي يانوح يعانون من إنقطاع المياه يوميا

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ يعاني أهالي يانوح من إنقطاع مياه الشرب يوميا، مما يسبب الازعاج والارهاق للاهالي وخاصة العمال والفلاحين الذين يعودون من العمل ولا يجدون ماء. وإضطر هذا الوضع بعض الاهالي الى نقل المياه من خارج القرية بواسطة الخزانات المنقولة على التراكتورات مما يسبب الارهاق والخسائر المادية.

ويطالب الاهالي الجهات المختصة بالعمل على حل هذه المشكلة العويصة والتي تعاني منها القرية منذ سنوات.

ويربط مراسلنا في يانوح إنقطاع المياه اليومي مع الوضع العام المتردي في القرية جراء إنعدام سلطة محلية ترعى شؤون القرية مما يصعب العمل على حل المشاكل. ويعود الاهالي ويطالبون السلطات المختصة بتلبية مطلبهم بإقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن لها حقوقها. خصوصا وأنهم تلقوا الوعود الكثيرة بتلبية مطلبهم كان آخرها وعد مدير عام وزارة الداخلية قبل أكثر من شهر.

حريق في حي «السكنة» العربي في الرملة

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ شب حريق كبير، في أواخر الاسبوع الفائت، في ثلاث براكيات من تنك لعائلة منصور عبد المجيد زايد، في حي «السكنة» في الرملة، قرب سوق الخضار؟ وحضرت الى المكان سيارات الاطفائية والشرطة وبعد أربع ساعات متواصلة تم إخماد الحريق الذي أدى الى تدمير البراكيات كليا. وأتت النيران على محتويات البراكيات جميعها من أثاث ومؤن مخزنة ومعدات عمل وأخشاب. وتضررت من الحريق أسلاك الكهرباء الممتدة فوق البراكيات والاشجار المحاذية للبراكيات.

ولم تكن العائلة في المنزل ساعة نشوب الحريق. وتجدر الاشارة الى أنه يسكن إحدى هذه البراكيات شيخ طاعن في السن يبلغ ال(١١٠) سنوات أضحى بدون مأوى.

الحكومة تقر اقتراح اللجنة الوزارية بشأن أزمة الجهاز الصحي

● اطباء المستشفيات الحكومية يقررون، اليوم، خطوات الكفاح ضد الاقتراح ●

● القدس ـ اقرت الحكومة باغلبية الاصوات، امس، الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي في البلاد والتي يترأسها يتسحاق شمير نفسه لتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

ويقضي الاقتراح بزيادة اجور الاطباء بنسبة ٥٪ مقابل موافقتهم على العمل من اجل تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية.

وعقب، وزير المالية على قرار الحكومة بأنه «يعني المس بالمرافق الاقتصادية الاخرى»! ويذكر ان وزير المالية والوزيرين يعقال هوروفيتس وغدعون بات عارضوا الاقتراح في اثناء عرضه للتصويت في اجتماع الحكومة امس.

هذا وما زال اطباء المستشفيات الحكومية عند موقفهم الرافض لهذا الاقتراح. ومن المقرر ان يعقدوا اليوم (الاثنين) اجتماعا خاصا من اجل دراسة الخطوات الواجب اتخاذها على ضوء قرار الحكومة.

اما اطباء «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) فقد اعلنوا ان المدة المحددة لتقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية غير مقبول بالنسبة لهم. وطالبوا بتزويدهم بايضاحات اضافية حول الاتفاق الجديد الذي اقرته الحكومة.

واعلن المدير العام «لصندوق المرضى» ناحوم فاسا، عقب اجتماع طارىء لادارة الصندوق، ان الاتفاق هو حل وسط عادل وبالامكان البدء بتنفيذه خلال تسعة اشهر.

ومن جهة اخرى اعلن ان جميع غرف العمليات في كافة المستشفيات والعيادات الخارجية سوف تكون مغلقة نتيجة اضراب الاطباء المستمر.

هذا وقامت ممرضات مستشفى «رمبام» في حيفا، امس، بالتظاهر في ساحة المستشفى تضامنا مع الممرضات الاربع المضربات عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة.

إضراب شامل في مصنع «هأرغاز» في صرفند إحتجاجا على عدم تسلم الاجور

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ أعلن عمال وعاملات مصنع «هأرغاز» في صرفند، امس (الاحد)، الاضراب العام، إحتجاجا على عدم تسلم أجورهم عن شهر حزيران الماضي. وشمل الاضراب جميع فروع المصنع التي تعمل في التنجيد والحدادة والاثاث والمباني الجاهزة والعمار. ويقدر عدد العمال بمئة وخمسين عاملا وعاملة يهود وعربا.

واتخذت لجنة العمال في المصنع بموافقة العمال جميعهم قرار الاضراب يوم الخميس الماضي. ويستمر الاضراب حتى تدفع للعمال أجورهم وتأكيد وضمان دفع الاجور للاشهر القادمة في موعدها.

وكانت لجنة العمال قد أجرت الاتصالات المكثفة وعقدت الاجتماعات مع ادارة المصنع وسكرتير مجلس عمال الرملة وسكرتير مجلس عمال تل أبيب والهستدروت ومع مندوب عن وزير المالية لدفع الاجور إلا ان هذا لم يجد نفعا ولم تحصل اللجنة على وعد بدفع الاجور في الفترة القريبة المقبلة.

ويسود مصنع «هأرغاز» جو من التذمر والغليان إحتجاجا على عدم دفع الاجور. ومن جهة أخرى يواجه المصنع والفروع التابعة له في تل أبيب صعوبات مالية.

انخفاض أسعار الخضار والفواكه وراء جدول الغلاء المنخفض عن شهر حزيران

● تل ابيب ـ يتوقع المراقبون الاقتصاديون أن تصل وتائر التضخم المالي، في نهاية العام الجاري، الى ١٧،٧٪ شريطة الحفاظ على نسبة ارتفاع جدول الغلاء التي سجلت خلال شهر حزيران الماضي. وهذا يفوق كثيرا النسبة التي توقعتها وزارة المالية للعام ١٩٨٨ وهي ١٢٪.

وكانت دائرة الاحصاء المركزية اعلنت، يوم الجمعة الماضي، ان جدول الغلاء سجل خلال شهر حزيران الماضي ارتفاعا بنسبة ٠،٣٪ فقط وهذه النسبة المنخفضة هي نتيجة مباشرة لانخفاض اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة ١٣،٦٪. واشير الى ان جدول غلاء الاسعار ارتفع خلال الشهر الماضي باستثناء اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة ١،٣٪.

وارتفع جدول غلاء الاسعار منذ رفع علاوة الغلاء الاخيرة في شهر شباط الماضي بنسبة ٥،٩٪ وهذا يعني، حسب الاتفاق، عدم حصول العاملين على علاوة غلاء الا بعد ارتفاع الجدول بنسبة ١٪ اخرى. وهذا الامر قد يتحقق بعد شهرين او ثلاثة اشهر.

ويذكر ان الاتفاق بشأن دفع علاوة الغلاء قد نفدت مدته في اخر شهر اذار الماضي. ويهدد ارباب الصناعة انه في حالة عدم التوقيع على اتفاق جديد فانهم لن يدفعوا علاوة الغلاء للعاملين.

وحذر وزير المالية موشيه نيسيم من استخلاص العبر حول التضخم استنادا الى ارتفاع جدول الغلاء خلال شهر واحد. ودعا الى لجم الميزانية والاجور خلال الانتخابات.

خمسة قتلى و ٥٢ جريحا ـ ضحايا حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

● تل ابيب ـ اعلن ان عدد ضحايا حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي هو خمسة قتلى، اربعة منهم عابرو سبيل، و ٥٢ جريحا في ٤٢ حادثة طرق.

ويستدل من هذه المعطيات انه حصل انخفاض بنسبة ٥٤٪ في عدد القتلى مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وكذلك انخفاض بنسبة ١٩٪ مقارنة مع الشهر الماضي الا انه في عدد الجرحى حصل ارتفاع طفيف بنسبة ٣٪ مقارنة مع نفس الفترة من الشهر الماضي.

ويذكر انه منذ بداية هذا العام قتل في حوادث الطرق ٢٢٩ شخصا وجرح ١٦٩٤ شخصا. ومقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي يلاحظ انه حصل انخفاض في عدد القتلى بنسبة ٥٪ وفي عدد الجرحى بنسبة ١٩٪.

هذا وتعود اسباب كثرة حوادث الطرق الى عدم مراعاة قوانين السير مثل عدم المحافظة على مسافة بين السيارات وعدم التقيد بالسير على يمين الشارع وتصرفات غير لائقة وخاطئة من قبل المارة.

تحية العمل والبناء والنضال والاباء من معسكر «انصار ـ ٣» الى مخيم الناصرة

*** معتقلو انصار: «بركان الانتفاضة يريد دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل» * تحية لكل القوى الدمقراطية اليهودية ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، رسالة تحية، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (السبت)، من المعتقل الصحراوي الرهيب «انصار ـ ٣» بمناسبة انعقاد مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة ـ هذا نصها:

«الرفيق توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة المحترم:

«السادة اعضاء اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر المحترمين:

«تحية العمل والبناء، تحية النضال والثورة، تحية الاباء والشموخ والتحدي، تحية الصمود والتصدي، تحية الكفاح وبعد:

«من سجن «انصار ـ ٣» من النقب، حيث زجت سلطات الاحتلال والقمع الاسرائيلي بأكثر من ثلاثة آلاف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين لا ذنب لهم سوى فلسطينيتهم، في محاولة منها لاسكات صوت الشعب الفلسطيني الذي اطلقه في الانتفاضة مطالبا بحقوقه المشروعة التي اقرتها الامم المتحدة والمواثيق الدولية وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني الابي.

«من معتقل الانتفاضة، معتقل التجويع، معتقل القهر، معتقل الموت البطيء، معتقل الصمود والكرامة نبعث اليكم، لمخيم العمل التطوعي، مخيم الكرامة والصمود، مخيم البناء والعمل بتحياتنا النضالية متمنين لكم انجاز برامجكم على طريق الكرامة.

«الرفاق الاعزاء:

«ويأتي مخيم العمل وعرس الكرامة الثالث عشر في هذه السنة في الوقت الذي تسعر فيه الحكومة الاسرائيلية هجمتها الشرسة على شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة لايقاف بركان الانتفاضة الجبارة التي يخوضها شعبنا من اجل نيل حقوقه المشروعة المتمثلة في اقامة الدولة الفلسطينية على حدود سنة ١٩٦٧ الى جانب دولة اسرائيل.

«ان تنامي الفاشية في اسرائيل والمتمثلة في سياسة تكسير العظام وقتل المئات وجرح الآلاف من المواطنين العزل وسياسة فتح المعتقلات الارهابية على غرار معتقلات النازية الهتلرية وسياسة هدم البيوت والطرد الجماعي الذي يتناقض مع كل مواثيق ومبادىء حقوق الانسان وانعدام الامن والسلام العادل للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وفي المنطقة، هذه السياسة هي خطر حقيقي على الشعبين والمنطقة ويجب وقفها.

«ويأتي انعقاد مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن والذي يعقد تحت شعار دعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل في الضفة والقطاع، هذا المخيم الذي عبر دائما عن تلاحم شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل. وعبر أيضا عن العلاقات الاممية والتضامن الاممي الذي يربط بين شعبنا وشعوب العالم من خلال الوفود المشاركة في المخيم والتي تمثل عدة دول صديقة وعدد من حركات التحرر والاحزاب الشيوعية العالمية.

«واننا نعيش في معتقل «انصار ـ ٣» في ظروف غاية في القسوة. فالماء الذي هو شريان الحياة في الصحراء خاصة ينقل الينا بصهاريج حسب رغبة السجان وبالكمية التي يحددها. والاكل سيء كما وكيفا. فالوجبات لا تكفي. ونوعيتها سيئة ومكررة. ولقد اضرب السجناء عن تناول اللحمة المعلبة منذ شهر لانها فاسدة. ولا يزالون بدون بديل. هذا علاوة على المعاناة القاسية واستفزازات الجنود المتكررة والعد ثلاث مرات يوميا وخاصة في الظهيرة اذ يجلس السجناء على الارض تحت الشمس الحارقة والايدي وراء الظهر بدون مراعاة للسن والمرض. ويوجد الكثيرون من المسنين والمرضى.

«ورغم ذلك مما لا مجال لذكره ولكي لا نطيل عليكم، فان شعبنا عقد العزم على المضي قدما لتحقيق اهدافه الانسانية النبيلة.

«عاش مخيم العمل التطوعي، مخيم الكرامة والبناء.

«تحية النضال لكل القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

«نعم للمؤتمر الدولي الفعال بحضور كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا.

«المجد والخلود لشهدائنا الابطال.

«والى الامام على درب العمل والكرامة.

«واننا حتما لمنتصرون.

«سجناء «انصار ـ ٣» معتقل النقب الصحراوي».

● معكم نحن.. ●

●هذا وقد قرئت التحية من على منصة المخيم حال وصولها. فاستقبلت بحرارة وحماس وتأثر بالغ. وقال قارئها باسم اللجنة المركزة للمخيم والبلدية ورئيسها، عضو اللجنة نظير مجلي: «لا حدود لاعتزازنا بهذه التحية، ولا كلمة قادرة على التعبير عن ردنا عليها سوى القول العهد اننا معكم يا اخوتنا في «انصار ـ ٣» قلبا وقالبا، في معركة شعبية متواصلة حتى يغلق معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» وتخرجون الى الحرية الكاملة، الحرية من هذا السجن الصغير ومن السجن الكبير، الاحتلال نفسه، لتأخذوا مواقعكم عندئذ في قيادة الدولة الفلسطينية المستقلة».

معتقلو «طريق الشرارة» يبدأون، اليوم، اضرابا عن الطعام لمدة خمسة ايام

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يبدأ معتقلو صحيفة «طريق الشرارة» الاربعة، اليوم الاثنين، اضرابا عن الطعام لمدة خمسة ايام لارغام سلطات السجن على تغيير معاملتها التي تشكل «عقابا قبل صدور الحكم».

وتحتجز ميخال شفارتس وروني بن افرات، منذ ٣١ ايار الماضي، في زنزانتين منفردتين في سجن «نفي ترتسا» وفي ظروف مأساوية.

وقامت المحامية ف.لانغر، امس، بزيارة المعتقلتين شفارتس وبن افرات في سجن «نفي ترتسا». واطلعت على الاوضاع المأساوية هناك. وقالت لانغر: وفقا لتجربتي الطويلة فان هذه هي المرة الاولى التي يحتجز فيها معتقلون قبل المحاكمة في ظروف كهذه وذلك في محاولة لكسر معنوياتهما قبل احضارهما الى المحكمة. وفي مثل هذه الظروف يستحيل اعداد المعتقلتين للمحكمة».

اما المعتقلان الاخران اساف اديب ويعقوب بن افرات فانهما محتجزان في زنزانتين انفراديتين منذ نقلهما الى معتقل «كيشون» في ٢٦ حزيران الماضي دون ان تقدم السلطات المسؤولة اية تبريرات لهذا العزل.

لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان:

نية وزارة الداخلية لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان استفزاز لاهالي القريتين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعبر أهالي كفر ياسيف وأبو سنان عن سخطهم وغضبهم جراء نية وزارة الداخلية دمج قريتي كفر ياسيف وأبو سنان تحت سلطة محلية واحدة. وذلك بعد أن عين مدير عام وزارة الداخلية لجنة خاصة لبحث إمكانيات الدمج. ويرون بهذه الخطوة مؤامرة على إرادتهم ومحاولة للمس بمصالح القريتين. وبعد البيان الذي عممه رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس ونشر عنه يوم أمس في «الاتحاد» إتصل مراسلنا مع د. حمد صعب، رئيس مجلس محلي أبو سنان، لمعرفة رأيه حول هذه الخطوة والهدف منها وهل تخدم القريتين، فرفض التعقيب والادلاء بأي تصريح بحجة أنه لم يتلق حتى الآن أية رسالة من وزارة الداخلية حول الامر.

واصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في قرية أبو سنان منشورا يوم أمس الاول وزعه على الاهالي يرفض فيه فكرة التوحيد ويؤكد مساندته لمجلسين محليين مستقلين.

وجاء في المنشور: «وصلت رسالة قبل عدة أيام الى مجلس كفر ياسيف المحلي من وزارة الداخلية حول ضم مجلسي كفر ياسيف وأبو سنان تحت سلطة محلية واحدة وتم تعيين لجنة خاصة لفحص ذلك».

ويتابع المنشور: «إن كفر ياسيف وأبو سنان قريتان شقيقتان ولكل منهما مجلس محلي منتخب منذ عشرات السنين فما الهدف من الضم؟ فإذا كانت هذه الخطوة لمصلحة البلدين فليقرر ذلك أهاليها. ونود أن نذكر أن اللجنة المعينة سابقا في قرية أبو سنان كانت قد إتخذت قرارا في الجلسة العادية رقم (٢٤) يوم (٨٤/٢/٢٩) بضم القريتين تحت سلطة واحدة. إن رسالة وزارة الداخلية هي إستفزاز لاهالي القريتين ومؤامرة ضدهما تهدف الى خلق صراع بين الاهالي ولشل عمل المجلسين. وإننا على ثقة ان أهالي كفر ياسيف وأبو سنان سيفشلون هذه المؤامرة السلطوية. ولتأخذ العبرة من المجلس الاقليمي مركز الجليل المشلول منذ أكثر من سنة لأن السلطة تفبرك الخلافات وتؤججها لشل عمل المجلس».

وأخيرا يعبر المنشور عن إعتزازه بأهالي أبو سنان على إختلاف طوائفهم ويؤكد إعتزازه بالكفارسة الاشقاء ويدعو الاهالي في كل قرية الى الالتفاف حول مجلسهم المنتخب لافشال المؤامرة ويدعو رئيس المجلس المحلي حمد صعب الى عقد جلسة طارئة لمجلس أبو سنان لاتخاذ قرار برفض الضم.

*** تهنئة ***

الى ابراهيم اسماعيل اغبارية بمناسبة تعيينك مديرا لمؤسسة المعوقين وتعيينك حكما لفرق الدرجة الاولى.

فرسان عبد القادر اغبارية

*** تهانينا القلبية الحارة ***

الى العزيز عمر سليم ابو الشيخ وزوجته اميمة بالمولود البكر «هاني» الف مبروك مع تمنياتنا للطفل بحياة سعيدة في ظل والديه.

جميع افراد العائلة

تأجيل سحب يانصيب
تعلن
جمعية تطوير كفرياسيف

عن تأجيل سحب اليانصيب الذي كان مقررا اجراؤه في هذه الايام وذلك الى اواسط الشهر القادم. وترجو الجمعية من اعضائها واصدقائها حاملي دفاتر اليانصيب العمل على انهائها وايصالها الى سكرتير الجمعية حتى العاشر من شهر آب المقبل.

سكرتير الجمعية

نعي

آل ابو العسل وآل خليف ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

زهور ابو العسل

ارملة المرحوم سليم خليف)

المتوفاة في كندا. وتقبل التعازي في بيت اخيها جريس ابو العسل في الناصرة ابتداء من اليوم الاثنين ٨٨/٧/١٨ حتى يوم السبت ٨٨/٧/٢٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز